طيران العدوان يكثف غاراته على المرتزقة وسقوط قتلى وجرحى منهم

12 قتيلاً وجريحاً في انهيار صخري على منازل المواطنين في مدينة عدن

الاثنين
20 ديسمبر 2021م

16 جمادى الأولى 1443هـ
العدد (1302)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

العاصمة والمحافظات تدشن فعاليات الذكرى السنوية للشهيد

الوزارات تحيي المناسبة بفعاليات خطابية وثقافية وفنية وتؤكد ضرورة رعاية أسر الشهداء

الرئيس المشاط يزور روضة الشهيد الصماد بصنعاء ويؤكد أن تضحيات الشهداء ستبقى حاضرة في وجدان الشعب

أسبوع الحياة مع الخالدين

قائد الثورة يلتقي الوفود القبلية القادمة من مأرب وشبوة والبيضاء:

اللقاءات القبلية في ظل التصدي للعدوان لها أهمية في تعزيز الروابط بين أبناء الشعب

النظام السعودي يحاصر اليمن ويفتح أجواء مكة والمدينة لرئيس وزراء كيان العدو

علينا جميعاً مسؤولية تعزيز الأخوة ومحاربة دعاة الفرقة

وضع إكليلاً من الزهور وقرأ الفاتحة على أرواح شهداء الوطن

الرئيس المشاط يزور روضة الشهيد الصمّاد بصنعاء ويؤكّد أن تضحيات الشهداء ستبقى حاضرة في وجدان الشعب

المسيرة: صنعاء

اعتبر رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي المشاط، الذكرى السنوية للشهيد محطةً مليئةً بالدروس والعبر لاستذكار التضحيات والمآثر البطولية التي سطّرها الشهداءُ في مواجهة قوى العدوان الأمريكي السعوديّ.

جاء ذلك خلال زيارته، أمس الأحد، لروضة الشهيد الصماد في منطقة الخمسين بأمانة العاصمة، تزامناً مع الذكرى السنوية للشهيد، حَيثُ رافقه في الزيارة وكيل أول أمانة العاصمة، خالد المداني.

ووضع الرئيس المشاط إكليلاً من الزهور، وقرأ الفاتحة على أرواح شهداء الوطن الذين ضحوا بأرواحهم وهم يدافعون عن اليمن وسيادته واستقلاله في مواجهة قوى الاستكبار والهيمنة، مُشيراً إلى أهميّة التزود من هذه الذكرى بالقوة والعزيمة والإرادَة واستشعار المسؤولية إزاء ما يتعرض له الوطن من عدوان استهدف الأرض والإنسان، مؤكّداً أن تضحيات الشهداء ستبقى حاضرة في وجدان الشعب اليمني تستلهم منها الأجيال معاني التضحية والفداء والاستبسال، مؤكّداً على أهميّة ترسيخ ثقافة الشهادة وروحية العطاء والبذل والتضحية؛ لما لها من أهميّة وأثر كبير على المستوى المعنوي.

وشدّد الرئيس المشاط، على السير على درب الشهداء العظماء لتحقيق تطلعات الشعب اليمني في الحرية والاستقلال والكرامة، مُشيراً إلى أنه مهما تمادى تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ في إجرامه وحصاره، لن يثني الشعب اليمني عن المضي قدماً في معركة التحرّر والاستقلال حتى تحرير كامل تراب الوطن من الغزاة والمحتلّين.

وأوضح أن الاهتمام برعاية أسر الشهداء يأتي في سلم أولويات المجلس السياسي الأعلى والحكومة، والحرص على توفير احتياجاتها المعيشية عرفانًا ووفاءً لتضحيات الشهداء.

- وزير العدل: استقبال قبائل صنعاء لقبائل المحافظات الأُخرى تعزيزٌ للهُوية الإيمانية والأعراف الأصيلة والتلاحم القبلي
- وزير النقل: قوة روابط اليمنيين وتوحدهم وتمسكهم بهُويتهم الإيمانية ستسقط كُلّ مؤامرات العدوان ومرتزقته
- مشايخ شبوة ومأرب والبيضاء: سنقف صفاً واحداً ونبذل الغالي لتحرير الأرض وندعو المخدوعين لمراجعة موقفهم

سنحان تستقبل قبائل شبوة ومأرب والبيضاء.. القبيلة اليمنية تتلاحم

المسيرة: صنعاء

تأكيداً على استمرارِ جُهُودِ التآخي وتعزيز اللُّحمة الوطنية، استقبلت قبيلة سنحان بمحافظة صنعاء، أمس الأحد، وُفُوداً من أبناء قبائل محافظات مأرب وشبوة والبيضاء.

وخلال الاستقبال، رحّب مشايخُ وأبناء سنحان بوفود قبائل المحافظات، مؤكّدين أن جميع القبائل اليمنية تقف صفًّا واحدًا في مواجهة العدوان ومقاومة الغزاة والمحتلّين ومرتزِقتهم حتى تحقيق النصر.

وَدعوا إلى مواصلة الثبات والصمود ورفد جبهات العزة وَالكرامة بالمال والرجال.

بدوره، أشاد وزير العدل القاضي نبيل العزاني بحفاوة أبناء سنحان وكرم الضيافة لقبائل البيضاء وشبوة ومأرب والتي عكست القيم النبيلة والعادات الأصيلة للمجتمع اليمني، معتبرًا أن استضافة قبائل محافظة صنعاء لقبائل المحافظات الأُخرى تعزيز للهُوِيَّة الإيمانية والأعراف الأصيلة والتلاحم القبلي ووحدة الصف الداخلي.

ونوّه الوزير العزاني إلى الدور الوطني للقبيلة في مختلف المراحل والظروف وجهودها في مواجهة العدوان ورفدها للجبهات بالمال والرجال وقوافل العطاء.

من جهته، أكّد زير النقل عامر المراني أهميّة الزيارة عقب عودة هذه المحافظات إلى حضن الوطن بعد تحريرها من العدوان ومرتزِقته، والتي تعبر عن اللحمة الواحدة لأبناء الشعب اليمني مهما حاول الأعداء تمزيق النسيج الاجتماعي، مُشيراً إلى أن قوة روابط اليمنيين فيما بينهم وتوحدهم وتمسكهم بهُوِيَّتهم الإيمانية ستسقط كُلّ المؤامرات التي يحيكها العدوان ومرتزِقته، وتسهم في تثبيت دعائم الصمود وتحقيق النصر وتطهير الوطن الطاهرة من دنس الغزاة والمحتلّين ومرتزِقتهم.

وخلال الاستقبال الذي حضره وكيلا محافظة صنعاء، أبو نجوم المحاقري ويحيى الكول، أكّد رئيسُ مجلس التلاحُم القَبَلي، الشيخ ضيف الله رسام، أن القبيلة اليمنية أثبتت أصالتها وتلاحمها من خلال وقوفها بحزم وقوة ونبذ الفُرقة والخلافات وَالتفرغ لمواجهة العدوان ومرتزِقته.

وأوضح أهميّةَ الزيارة في تعزيز اللُّحمة الوطنية والتأكيد على الاستمرار في الصمود وَالاستعداد للمواجهة حتى تطهير الوطن من الغزاة، معتبرًا الزيارةَ رسالةً للعدوان بأن الشعب اليمني صفٌّ واحدٌ وَتحت راية وقيادة واحدة للدفاع عن الوطن.

بدوره، أكّد مدير مديرية سنحان وبني بهلول، مجاهد عايض، أهميّة تبادل الزيارات بين أبناء القبائل اليمنية لترسيخ مبادئ الأخوّة والتلاحم وتوحيد الصفوف والإمْكَانيات لمواجهة العدوان ومرتزِقته ونبذ الفُرقة والخلافات التي يراهن عليها العدوّ ويسعى لنشرها في أوساط المجتمع، داعياً مَن تبقى من المغرر بهم للعودة إلى أحضان الوطن أخوة للجميع معززين مكرمين آمنين.

من جانبهم، أشاد أبناء شبوةَ ومأربَ والبيضاء، بحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، معبرين عن سعادتهم بهذه الزيارة التي بددت الصورة التي رسمها العدوانُ ومرتزِقته عن الأوضاع في المناطق الحرة، مشيرين إلى ما تشهده المحافظات الحرة من أمن واستقرار، مؤكّدين استعدادَهم بذل الغالي والنفيس في سبيل الله والوطن ووقوفهم صفا واحدا لمواجهة العدوان ورفد جبهات العزة وَالكرامة بالمال والرجال.

وَدعوا من تبقى في صَفِّ العدوان للعودة إلى حُضن الوطن والمشاركة في تحرير ما تبقى من الأراضي المحتلّة من دنس الغزاة.

تخلل الاستقبال البرع والزوامل الشعبيّة والقصائد الشعرية.

12 قتيلاً وجريحاً في انهيار صخري على منازل المواطنين في مدينة عدن المحتلّة

المسيرة: متابعات

خَلَّفَ الانهيارُ الصخري على مساكن المواطنين في مديرية البريقة بعدنَ المحتلّة، أمس الأحد، ١٢ قتيلاً وجريحاً من الأهالي، في ظل تجاهل الاحتلال الإماراتي السعوديّ وأدواته للحادثة المأساوية.

وقالت مصادر محلية أمس: إن صخوراً عملاقةً تدحرجت من أعلى القِمم الجبلية على منازل المواطنين، مؤكّدين أن هناك أعمالَ بحث جارية حتى لحظة كتابة الخبر (مساء أمس) عن أربعة مفقودين من السكان، مشيرة إلى أن الأهالي وفرق الدفاع المدني هرعوا إلى موقع الحادث لانتشال الضحايا، وإغاثة المنكوبين.

وبيّنت المصادر أن عددَ الضحايا الذين سقطوا إثر الانهيار الصخري خلال حفر جبل بالبريقة بلغ ما يقارب ١٢ شخصاً، مؤكّدة تجاهُلَ حكومة الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي للأسر المنكوبة، ما تسبب في حالة من السخط والاستياء بأوساط المواطنين في المديرية.

ويرجع سبب الحادث إلى انهيار جزء من جبل البريقة خلال عملية قضم بالبوكلينات، حَيثُ تسبب الانهيار بوفاة عدد من العمال وجَرْحِ آخرين إلى جانب المواطنين فيما لا يزال آخرون تحت الأنقاض.

■ عبد السلام: طائرة عراقية نقلت السفير من صنعاء وفق تفاهمات سعوديّة إيرانية

■ الحوثي: الأمم المتحدة فشلت كوسيط إنساني ودعايات العدوّ أصبحت مفضوحة

محاولة استغلال مغادرة السفير الإيراني تتحول إلى فضيحة للعدوان..

سقوط مبرّرات الحصار

المسيرة : خاص

تحوّلت محاولةُ تحالف العدوان لاستثمارِ خبر مغادرة السفير الإيراني لدى اليمن، حسن إيرلو، إلى فضيحة للنظام السعوديّ بعد أن وضحت صنعاء كواليس السماح بنقل السفير من صنعاء، حَيثُ انكشف مجدّدًا استخدام الرياض للحصار الجائر المفروض على اليمن كورقة دبلوماسية وسياسية، بعيدًا عن كُلّ الدعايات والمبرّرات التي تحاول ترويجها.

تحالف العدوان كان قد حاول استغلال خبر مغادرة السفير الإيراني من صنعاء وتوظيفه في إطار حملة تضليل جديدة تزعم أن هناك خلافات بين صنعاء وطهران.

لكن هذه الحملة سرعان ما انقلبت عكسيًّا، بعد أن قام رئيسُ الوفد الوطني، ناطق أنصارِ الله، بتوضيح كواليس مغادرة «إيرلو»، حَيثُ كشف عبد السلام أن: «تفاهُمًا إيرانيًّا سعوديًّا عبر بغداد تم بموجبه نقل السفير الإيراني بصنعاء على متن طائرة عراقية وذلك لظروفه الصحية»، وَأَضَافَ أن «ما يرد في وسائل الإعلام من روايات وتكهنات هي عارية عن الصحة».

في السياق نفسه، قال عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري: إن «مغادرة السفير الإيراني بلادنا جاءت لأسباب صحية محضة ولا علاقة لها بخلافات مع أصدقائنا الإيرانيين كما زعمت وسائل إعلام أجنبية»، في إشارة إلى صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية التي كانت قد حاولت توظيفَ خبر مغادرة السفير بشكل مضلل.

توضيحُ صنعاء لم ينسف فقط حملةَ التضليل السعوديّة – الأمريكية حول وضع العلاقات اليمنية الإيرانية، بل وضع الرياضَ ورُعاتِها في موقفٍ محرج بخصوص الدعايات التي يروجونها منذ سنوات لتبرير العدوان والحصار.

وعلّق عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، في هذا السياق قائلاً: إن «دول العدوان الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي وحلفاءه سمحت بخروج السفير الإيراني من مطار صنعاء مع أنها تزعم محاربة إيران، وفي الوقت نفسه تمنع سفر اليمنيين وعلى رأسهم المرضى ذوو الحالات الإنسانية، وتزعم أنها تحمي اليمنيين!».

وأضاف: «إنها رسالة لكل يمني تفضح مبرّرات استمرار العدوان والحصار الأمريكي البريطاني السعوديّ».

يشار إلى أن الرياض وطهران تجريان محادثات منذ أشهر بوساطة عراقية، وقد حاولت السعوديّة استغلال هذه المحادثات للتأثير على مجريات الواقع في اليمن، لكنها اصطدمت بحقيقة استقلال القرار العسكري والسياسي في صنعاء بشكل كامل، وفي نفس الوقت فضحت بنفسها زيف وسقوط دعايات «مواجهة إيران» التي ترفعها منذ سنوات لتبرير قتل اليمنيين وحصارهم وتجويعهم.

وخاطب عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي دولةَ العراق في تغريدة على تويتر جاء فيها: «الإخوة الأشقاء العراقيون: كانت الأمم المتحدة التزمت بتسيير رحلات لعلاج المرضى اليمنيين ولكنها فشلت إلا بخروج رحلة واحدة، فقلنا تؤهل مشافيَ اليمن بالمبالغ المرصودة ولم تقبل، فنتمنى بعد نجاحِكم بنقل السفير، القيامَ بدور الوسيط الإنساني لإخراج المرضى، فنحن لا نمانع أي دور محايد لدول عربية أو لإحلال السلام».

ويوجّه هذا الخطاب رسائلَ محرجةً للأمم المتحدة ولدول العدوان وللمجتمع الدولي، مفادُها أن مبرّرات الحصار الجائر المفروض على البلد قد انكشفت بشكل فاضح، وبات جليًّا أن تحالف العدوان يستخدم الحصار كورقة تفاوضية ليس لابتزاز صنعاء فحسب بل أَيْضاً لتحقيق تفاهمات مع إيران التي يزعم مواجهتها في اليمن، الأمر الذي يجعل استمرار الحصار فضيحة إنسانية وسياسية لـ«التحالف» ورعاته وللمنظومة الأممية المتماهية معهم.

وأثار ما كشفته صنعاء حول سماح السعوديّة بمغادرة السفير الإيراني موجة تندر وسخرية بين النشطاء إزاء الشائعات التي يبثها إعلام تحالف العدوان منذ مدة والتي يزعم فيها أن السفير كان يقود معارك مأرب ضد قوات السعوديّة ومرتزِقتها.

وهاجم نشطاء موالون للعدوان حكومة المرتزِقة على خلفية التفاهمات السعوديّة مع إيران، مؤكّدين أن هذه الواقعة أكّدت بشكل قاطع أن الفارّ هادي وسلطته لا قيمة لهم في المعادلات الدبلوماسية، وأن النظام السعوديّ استخدمهم كأدوات رخيصة لترويج شائعات مثل «تهريب السفير الإيراني إلى صنعاء»، بينما يتفاهم هو مع طهران لنقل السفير بصورة رسمية وَنفس في الوقت الذي يتم فيه منع اليمنيين من السفر تحت مبرّر مواجهة إيران!

من جهة أُخرى، عبّرت مزاعمُ الإعلام السعوديّ والأمريكي عن وجود خلافات بين صنعاء وطهران، عن إفلاس وعجز كبيرَين لدى الرياض وواشنطن في مواجهة خُطَى صنعاء ونجاحاتها الثابتة في كسر العُزلة الدبلوماسية التي حاول العدوان فرضَها، والتي ما زالت الولاياتُ المتحدة تهدّدُ صنعاءَ بها في إطار محاولات الابتزاز المُستمرّة.

طيران العدوان يكشّف غاراته على المرتزقة

المسيرة : متابعات

قالت وسائلُ إعلام تابعةٌ لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ: إن غارات الطائرات الحربية للعدوان على قوات المرتزِقة تزايدت بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة، موقعةً أعداداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأكّد نشطاء تابعون لما يسمى حزب «الإصلاح» على وسائل الإعلام ومواقع التواصل، أن غارات طيران العدوان أصبحت تستهدف قوات المرتزِقة بشكل كثيف ومتزايد في الجبهات.

وكانت معلومات أفادت خلال الأسابيع القليلة الماضية بأن عناصر مرتزِقة العدوان، وعلى رأسهم حزب «الإصلاح» تعرضوا لعدة غارات جوية شنها طيران العدوان عليهم في محافظة مأرب، ما أَدَّى إلى وقوع عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

ويأتي ذلك في إطار مسلسل طويل ومُستمرّ من الضربات الجوية التي يشنها طيران العدوان على المرتزِقة، حَيثُ شهدت العديد من الجبهات طيلة السنوات الماضية عشرات الغارات المماثلة أَدَّت إلى مقتل وإصابة عدد كبير من قيادات وعناصر المرتزِقة.

ولا تجرؤ حكومة المرتزِقة على إبداء أي موقف من هذه الغارات التي تتخذ غالبًا طابعًا انتقاميًّا، حَيثُ يقوم الطيران باستهداف المرتزِقة عند فرارهم من المواجهات أَو عند تلقيهم هزائمَ على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وتأتي هذه الغارات أحياناً في إطار تصفية حسابات متبادَلة بين فصائل المرتزِقة، حَيثُ تقومُ بعضُ الفصائل برفع إحداثيات فصائلَ أُخرى، ليقومَ الطيرانُ بقصفها، وذلك ضمن الصراعات الداخلية المُستمرّة بين المرتزِقة.

وقال محللون: إن لجوء إعلام المرتزِقة إلى الاعتراف باستهداف طيران العدوان لقواتهم في الجبهات يأتي في إطار محاولة تبرير الهزائم المتلاحقة التي يتعرضون لها في المواجهات مع قوات الجيش واللجان الشعبيّة وبالذات في مأرب.

ويحاول المرتزِقة عادة تبرير هذه الغارات بأنها «أخطاء» للتغطية على ما تمثله من دلائلَ واضحةٍ على التعامل المهين الذي يتلقونه من مشغّليهم حتى في ميدان المواجهات.

قائد الثورة يلتقي الوفود القبلية القادمة من مأرب وشبوة والبيضاء ويؤكّـد:

■ اللقـاءات القبليـة في ظل التصدي للعـدوان لها أهميّة في تعزيز الروابط بين أبناء الشـعب

■ النظـام السـعوديّ يحاصـر اليمـن ويفتح أجواء مكـة والمدينـة لرئيس وزراء كيـان العدوّ

علينا جميعاً مسؤولية تعزيز الأخوة ومحاربة دعاة الفرقة

المسيرة: خاص

التقى قائدُ الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أمس الأحد، الوفـودَ القَبَليـةَ والاجتماعية القادمة من محافظات مأرب وشبوة والبيضاء.

وخلال اللقاء، أكّـد السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثي أن الزيـارات واللقـاءات في ظـل التصدي للعـدوان لها أهميتها في تعزيز الروابط بين أبناء شعبنا.

وقـال قائد الثـورة: «علينـا مسـؤوليةُ تعزيز حالة الأُخُـوَّة والتفاهـم بين أبنـاء البلد وألا نصغـيَ إلى دعاة الفُرقة».

وأشَـارَ إلى أن «النظـامَ السـعوديَّ الـذي يغلق أجواءَ اليمـن على أبنائـه يفتحُ أجـواء مكة والمدينـة لرئيس وزراء العدوّ الإسرائيلي في زيارته للإمارات».

وجـدّد قائدُ الثورة التأكيدَ عـلى أهميّة تعزيز اللحمة الوطنية والتماسك الاجتماعي.

أكّـدت على ضرورة الاهتمام بأسر الشهداء وتقديم كامل الرعاية لهم

فعاليات خطابية وفنية لعدد من الوزارات بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد

المسيرة: متابعات

في سـياق التفاعل الرسـمي مـع فعاليات مناسـبة الذكرى السنوية للشَهيد، نظّمت عددٌ من الوزارات، أمس الأحد، فعالياتٍ مركَزيـة فنيـة وثقافيـة وخطابيـة، أكّـدت الوفاء للشـهداء ولتضحياتهم الجسيمة في سبيل الدفاع عن الدين والوطن.

وفي الفعاليـة التي نظمتهـا وزارات الثقافـة والتعليم العالي والبحـث العلمي والتخطيط والتنمية والإرشـاد وشـئون الحج والعمرة، أشار نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور علي يحيـى شرف الدين إلى أهميـة الاحتفاء بالذكرى السـنوية للشهيد لتخليد تضحيات الشهداء والسير على دربهم في مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر على قوى الشر والعدوان.

إلى ذلـك، نظّمـت وزارة الخدمـة المدنيـة ووحداتهـا (الهيئة العامـة للتأمينـات والمعاشـات والمؤسّسـة العامـة للتأمينـات الاجتماعية والمعهد الوطني للعلوم الإدارية)، أمس الأحد، فعالية خطابية في الذكرى السنوية للشهيد.

وفي الفعالية، أكّـد مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الديـن، ضرورة إقامـة الفعاليات المكرّسـة لإحياء ذكرى سـنوية الشهيد، لتعزيز مفهوم الشـهادة في قلوب وضمير أبناء الأُمَّـــة، واسـتمرار البـذل والعطاء والنضال والجهـاد والثبات والصمود.

واعتـبر إحيـاء ذكـرى الشـهداء محطـة لتحفيـز العقـول والقلوب، وشـدها نحـو القضية العادلة والقيـم والمبادئ والمُثل التي ضحّوا؛ مِن أجلها، وحملت شـعار إقامة العدل ورفع الظلم والأمـر بالمعـروف والنهي عـن المنكـر، والوقوف ضـد الظالمين والمعتدين.

وتطـرّق العلامـة شرف الديـن إلى منزلـة وفضـل الشـهادة والشـهداء عند اللـه الذي اصطفاهم وكرّمهـم، واختارهم دون غيرهـم في ضيافتـه، لصدقهم معه، وتقديمهم أعـزَّ ما يملكون في سبيل إعلاء كلمته.

وقال: «الشهداء انطلقوا من منطلق أنهم على حق، ويقفون في صـف الحـق ضد الباطـل والمنكـر والطغيان، وضـد المشروع الأمريكي – الصهيوني وأذنابهم في المنطقة».

بدوره، أشار عضو المجلس السياسي الأعلى، جابر الوهباني، إلى أن إحيـاء ذكرى الشـهيد يأتي تعبـيراً عن الوفـاء والعرفان للشـهداء وتضحياتهم والتذكـير بفضل بطولاتهـم في مواجهة قـوى الطغيـان والاسـتكبار، معـبراً عـن الفخـر بإحيـاء هذه الفعاليـة والاعتـزاز بالأبطال الذين ضحوا بأغـلى ما يملكون في الدفـاع عن الوطن واسـتقلاله، ما يتطلّب مـن الجميع الوقوف بقـوة وثبات في وجه قـوى تحالف العـدوان، وتقدّيم قوافل من الشهداء حتى تحقيق النصر المؤزر.

ولفت عضو السـياسي الأعلى، الوهبانـي، إلى اهتمام المجلس السـياسي الأعلى بـأسر الشـهداء، والحـرص على تقدّيم سـبل الرعاية لهم في مختلف المجالات.

مـن جانبه، اعتـبر وزير الخدمـة المدنية والتأمينات، سـليم المغلس، ذكرى الشـهيد مناسـبة لاسـتذكار معانـي التضحية والبـذل والفـداء التي جسّـدها الشـهداء والمبـادئ والقيم التي ضحّوا بأنفسهم؛ مِن أجلها.

وأشَـارَ إلى أن الشـهداء خصّهـم الله بالفضـل والاصطفاء، لاختيارهـم الوقـوف في صـف الأنبياء والحق والعـدل في الصراع الأزلي ضد الباطل والطغيان.

ولفت الوزير المغلس إلى أن ما يسطره الشهداء في وجه الظلم والاسـتكبار العالمي تجسـيد لعنوان واحـد وقضية وخط واحد، قاتل؛ مِن أجلِه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ودعا الجميع إلى الاهتمام بأسر الشهداء، وتقديم الدعم لهم، عرفانًا بتضحيات ذويهم.. مؤكّـداً أنه مهما بلغ حجم الاهتمام بالشهداء وأسرهم لا يساوي شيئاً أمام عطاءاتهم وتضحياتهم.

الاهتمام بأسر الشهداء واجب ديني

وفي الفعاليـة، التـي حضرهـا القائـم بأعمـال وزير حقوق الإنسـان علي الديلمي ونائب وزير الخدمة المدنية عبدالله المؤيد وعميـد المعهد الوطنـي للعلوم الإداريـة الدكتور محمـد الخالد ورئيـس الهيئة العامـة للتأمينات والمعاشـات إبراهيم الحيفي ورئيس المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية شرف الكحلاني، نوّهت كلمة أسر الشـهداء مـن منتسـبي وزارة الخدمة المدنية ووحداتها، التي ألقاها علي العـاضي، بالجهود المبذولة في رعاية أسر الشهداء وذويهم.

ولفت العاضي إلى المسـؤولية الملقاة عـلى عاتق الجميع تجاه تضحيـات الشـهداء والعناية بأسرهـم.. مؤكّـداً الاسـتمرار في البذل والعطاء بالمال والنفس حتى تحقيق النصر.

وتخللت الفعالية فقرة إنشـادية لفرقة أنصار الله، وقصيدة للشـاعر معاذ الجنيد، وتكريم أسر الشهداء من منتسبي وزارة الخدمة المدنية ووحداتها.

وبحضـور وزيـر التخطيـط والتنمية عبـد العزيـز الكميم، تطـرق نائب وزيـر التعليـم العـالي، إلى فضل الشـهادة ومنزلة الشـهداء عند اللـه ومكانتهم الرفيعـة في المجتمع كونهم قدموا أرواحهم في سـبيل الله والدفاع عن قيم الحق والحرية وسـيادة الوطن والتحرّر من قوى الطاغوت.

ولفـت إلى أهميّـة أن نتعلم من تضحيات الشـهداء دروس في الثبـات والقـوة والعزة والفخـر ومواجهة العـدوان الذي حاول كسـر إرادَة الشـعب اليمني عـبر أسـاليب الحصـار والتجويع والقتـل واسـتهداف الإنسـان والأرض وتدمير مقـدرات البلاد، مؤكّـداً أن الشعب اليمني بتمسكه بهُـوِيَّته الإيمانية وصموده وتضحيات الشـهداء تمكّن من كَسر هيبة العدوان والشـيطان الأكبر والتغلب على مشروعه الاستعماري.

وحث على ضرورة الاهتمام بأسر الشهداء والسير عل دربهم ورفـد الجبهـات واسـتمرار الصمـود والثبـات في مقارعة قوى العدوان حتـى تحقيق النصر المؤزر وطرد الغـزاة والمحتلّين من كافة الأراضي اليمنية.

من جهته، أشـار نائب وزير الإرشاد وشئون الحج والعمرة، فؤاد ناجي، إلى أن الشـهداء وتضحياتهم عامل لتوحيد الشـعب والأمـة العربيـة والإسـلامية في مناهضـة المـشروع الأمريكـي الصهيوني ومن يقف خلفه من قوى التطبيع والخيانة، مؤكّـداً الحرص على إحياء ذكرى سنوية الشهيد لاستلهام دروس العزة والكرامـة من تضحيـات الشـهداء في الدفاع عـن الوطن وأمنه واسـتقراره، لافتاً إلى أن مناسـبة الشـهيد مدرسـة نتعلم منها العطاء والبذل والتضحية والفداء.

وقـال: «واجبنـا اليـوم أن نكون بمسـتوى مـن الأداء العالي بالتـوازي مـع الجبهة الجهادية العسـكرية التـي تحمي البلاد وأن تكـون معركة البناء والتنمية متناسـبة مع معركة حماية الوطـن والدفاع عنـه لتنفيذ مشروع الشـهيد الصماد يد تحمي ويد تبني».

وفي الفعاليـة التي حضرها نائب وزير الثقافة محمد حيدرة والأمين العام المسـاعد لمجلس الوزراء يحيى الهادي، اسـتعرض وكيـل وزارة الثقافـة حمـدي الرازحي مـا يتعرض لـه الوطن والشـعب مـن حـروب ناعمـة وثقافية لإبعـاده عـن هُـوِيَّته الإيمانيـة، داعياً إلى أهميّـة مضاعفة الجهود مـن قبل الجهات المعنيـة إلى القيـام بدورها في تنشـئة الأجيال على قيم الشـهادة والبذل والعطاء كقيم تربوية وإيمانية.

وأكّـد أهميّة اسـتلهام معانـي الوطنية والفداء والتضحيات مـن الشـهداء؛ باعتبَارهم رمـوز تصنع دروس وقيـم النهوض بالأمة.

فيمـا تطرق وكيل وزارة الإرشـاد وشـئون الحـج والعمرة، العزي راجح، في كلمة أسر الشـهداء إلى منزلة الشهداء العظيمة وتضحياتهم وضَرورة استلهام معاني العزة والكرامة والانتصار على قوى الشر والعدوان، مؤكّـداً أن الشـعب اليمني أثبت بما لا يدع مجالاً للشـك أنه يمن الإيمان والحكمـة بتضحياته الكبيرة التي قدمها والتي ستثمر نصراً وعزة وكرامة.

تخلل الفعاليـة التي حضرهـا وكيـلُ وزارة التعليـم العالي والبحث العلمي صادق الشراجي ووكيل وزارة الإرشـاد وشئون الحج والعمرة صالح الخولاني قصيدة للشاعر محمد الجرف.

وفي السـياق، أحيـت وزارةُ الاتصالات والوحـدات التابعة لها المناسـبة بفعاليـة ثقافيـة وخطابيـة دعـت إلى الاهتمام بأسر الشـهداء؛ تقديـراً للتضحيات التي قدموها في سـبيل الدفاع عن الكرامة وصون الحُقوق.

وفي الفعالية بحضور وزراء الثروة السـمكية محمد الزبيري، والدولـة أحمـد القنع والدولـة عبـد العزيز بكير، أشـار رئيس مجلـس القضـاء الأعلى القـاضي أحمـد المتـوكل إلى أن القضية اليمنية أكبر مظلومية في التاريخ.

فيمـا أكّـد وزيـر الاتصـالات وتقنيـة المعلومـات، المهندس مسـفر النمير، على أن الذكرى السنوية للشهيد مناسبة نستمد منها عطاء الشـهداء والتضحيات التي قدموها، مُشيراً إلى أنه في هذه الذكرى نحتفي بأسر الشهداء ونكرمهم ونمجد تضحياتهم بتقديم أنفسهم فداء للوطن وفي سبيل الله.

ولفـت إلى أن الجميـع يسـتلهم مـن الشـهداء استبسـالهم ودفاعهـم؛ مِـن أجـلِ قضيـة الحق والدفـاع عن المسـتضعفين والشـعب في مواجهـة العـدوان، فيمـا أشـار مديـر التدريب في المؤسّسـة العامـة للاتصـالات عبـد الرحمـن حميـد الديـن إلى أننـا نحيي الذكرى السـنوية للشـهيد وبين أيدينا أسر شـهداء الاتصـالات وفلـذات أكبادهـم ونقـف إجـلالاً وإكبـاراً تجـاه تضحياتهم وصمودهم واحتسابهم.

إلى ذلك، أوضح الرئيس التنفيذي لمؤسّسة الشهداء طه جران أن على الجميع تعزيز مبدأ الشـعور بالمسـئولية في هذه المناسبة تجـاه ديننا وأمتنـا ووطننا، لافتاً إلى أن الشـهداء نالوا وسـالم الشـهادة بعـد أن اسـترخصوا أرواحهم في سـبيل اللـه ودينهم ونصرة المستضعفين.

مـن جانبه، قال عضو هيئة علماء اليمن، قيس الطل: ونحن نُحْيي ذكرى الشـهيد السـنوية فَـإِنَّنا لسـنا نقيمُ حفلاً تأبينياً لذكراهم، وتذكرهم، وتذكر مآثرهم فقط، بل نحن حينما نتكلم عن الشهيد، فنحن نتكلم عن الحياة».

وبـيّن الطـل أن حيـاةَ الأُمَّـــة المجاهـدة هـي الأُمَّـــة الحية وأن الأُمَّـــة الذليلـة الخانعة هي أُمَّـة ميتة حتى لو كانت تأكل وتتنفس.

فيما أشَارَت كلمة عن أسر الشهداء إلى أن الشهداء العظماء لـم ينالوا هذا الوسـام إلا بعـد أن أرخصوا نفوسـهم لله ولدينه وللمسـتضعفين من عباده، وبـين أنه يجب أن نسـتحضر كُـلّ هـذه القيم والمبـادئ وهؤلاء الشـهداء لنـزداد انطلاقـة واعية ومسئولة تجاه أسر الشهداء.

بدورهـا، كرمت وزارة التربية والتعليم، أمس، أسر الشـهداء التربويين في الحفل الفني الذي أحيته احتفاءً بالذكرى السـنوية للشهيد.

وفي الاحتفاليـة، أكّـد وزيـر الدولة حميـد المزجاجي أهميّة احيـاء هـذه الذكـرى تقديـراً وعرفانًـا ببطـولات الشـهداء وتضحياتهم في الذود عن حياض الوطن، مُشـيراً إلى الانتصارات التـي حقّقها أبناء الشـعب بفضـل تضحيات رجـال الرجال في الجبهـات في ظل قيـادة ربانية قوية وحكيمة احيـت في الأُمَّـــة روح التضحية والفداء والحرية والاستقلال.

وتطـرق الوزير المزجاجـي إلى أهميّة اسـتلهام معاني العزة والكرامة من شـهدائنا الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم رخيصة في الدفاع عن الأرض والعرض وحرية الوطن واسـتقلاله، وأكّـد أن العدوّ بات يبحث عن الخروج من اليمن بماء الوجه.

مـن جانبـه، أكّـد وكيـل الـوزارة لقطـاع التعليـم، عبدالله النعمي، أهميّة دور التربويين في تنشئة الطلاب، أجيال المستقبل على الثّقافة الإيْمَانية والعزة والكرامة، مُشـيراً إلى عظم المناسبة التي نحتفي بها تأكيداً على الوفاء لدماء الشـهداء والسـير على دربهـم في مقارعـة الظلـم والتصدي لقـوى الظلم والاسـتكبار العالمي وأذنابهم من آل سعود وآل زياد وَمرتزِقتهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

صنعاء تحيي الذكرى السنوية للشهيد بالعديد من الفعاليات وافتتاح المعارض الفوتوغرافية

المسيرة : صنعاء

أحيت العاصمةُ صنعاءُ، أمس الاثنين، الذكرى السنويةَ للشهيد بالعديد من الفعاليات الخطابية والأنشطة والبرامج المعبِّرة عن أهميّة المناسبة وما تحملُه من دلالاتٍ ومعانٍ إنسانيةٍ ودينية ووطنية.

ففي مديريةِ الحيمةِ الداخليةِ، نظم أبناء المديريةِ فعالية خطابية أكّدوا فيها على أهميّة المناسبة، مجددين العهد للشهداء والقيادة السياسية والثورية بالمضي على درب الشهداء في البذل والعطاء والتضحية والفداء حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

وخلال الفعالية، أشاد أمين عام المجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبدالقادر لجيلاني، بمواقف وتضحيات الشهداء ودور أبناء الحيمة الداخلية في الدفاع عن الوطن.

وأشَارَ إلى أن الذكرى السنوية للشهيد، محطة للوقوف أمام مآثر الشهداء وما سطروه بدمائهم من مواقف بطولية لينهل منها الجميع أسمى معاني الوفاء للوطن.

وفي مديرية بني حشيش، افتتح عضو مجلس الشورى فضل مانع ووكيل أول محافظة صنعاء حميد عاصم ووكيلا المحافظة علي الغشمي ومانع الأغربي، معرِضَ الشهداء في مديرية بني حشيش.

وأكّد مانع وعاصم ووكيلا المحافظة على أهميّة المناسبة، مشيرين إلى أن إحياء ذكرى الشهيد فرصة للتزود من تضحيات الشهداء وبطولاتهم وكذا إحياء ثقافة الجهاد والاستشهاد للذود عن الوطن، مجددين العهد بالسير على درب الشهداء والوفاء لدمائهم وتضحياتهم.

وبعد انتهاء فعالية الافتتاح، توجّه الوكلاء لزيارة عدد من رياض الشهداء في عُزَل المديرية، لاستلهام الدروس والعظة والعبرة من تضحيات الشهداء وقراءة الفاتحة إلى أرواح.

وإلى مديرية جحانة، حَيثُ افتتح وكيلا المحافظة فارس الكهالي وطالب دحان ومسئول الوحدة الاجتماعية بالمحافظة عبدالله الأبيض معرِضاً لصور الشهداء، وزاروا روضة الشهداء في مركز المديرية.

ولفتوا إلى أن تضحياتِ الشهداء بوابةُ العبور للنصر على قوى العدوان، مشيرين إلى أهميّة استلهام الدروس من تضحيات الشهداء في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الشعب اليمني.

إلى ذلك، أحيا أبناء مديرية مناخة الذكرى السنوية للشهيد بثلاث فعاليات خطابية وثقافية الأولى في المدينة والثانية عزلة حصبان الشرقي، والثالثة في عزلة بني خطاب.

أبناء مناخة وفي بيانات صادرة عن الفعاليات أكّد الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق وتحرير كافة الأراضي اليمنية، مجددين العهدَ بالمضي على درب الشهداء في البذل والعطاء والتضحية والفداء.

وتخلل الفعاليات تكريمُ أسر الشهداء بعدد من الهدايا الرمزية تقديراً وعرفانًا بما قدموه من تضحيات.

افتتاح معرِضَين لصور الشهداء في سحار ومدينة صعدة

المسيرة : صعدة

أحيا أبناءُ مديريتَي سحار ومدينة صعدةَ الذكرى السنوية للشهيد بافتتاح معرِضَين فوتوغرافيين احتويا على صور الشهداء وعددٍ من المجسمات المعبرة عن المواقف البطولية والملاحم الأُسطورية التي سطرها الشهداء في ميادين العزة والكرامة وكيف أنهم بتضحياتهم حفظوا للأُمَّة عزتها وكرامتها.

ففي مديرية سحار، افتتح محافظ صنعاء عبدالباسط الهادي والعلامة أحمد درهم حورية معرِضَ صور الشهداء في مدرسة الإمام علي بعزلة القابل، بالتزامن مع افتتاح وكيل محافظة صعدة لشؤون الخدمات صالح عقاب، ومدير فرع مؤسّسة الشهداء عبداله الكستبان معرض صور الشهداء بمدينة صعدة.

وخلال فعاليتي الافتتاح، أشاد الزائرون بتضحيات الشهداء وصبرهم في سبيل الله، وهم يتصدّون لجحافل الطغاة والمستكبرين، مؤكّدين الوفاءَ للشهداء ودمائهم التي أثمرت عزة وكرامة وحرية للشعب اليمني.

وعقبَ الافتتاح، توجّه الجميع لزيارة روضات الشهداء في عزلة المهاذر ومدينة صعدة، حَيثُ جددوا العهد بالمضي على درب الشهداء في البذل والعطاء والتضحية والفداء، حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

ذمار: إدارة تنمية المرأة تحيي الذكرى السنوية بفعالية خطابية

المسيرة : ذمار

نظّمت الإدارةُ العامة لتنمية المرأة بمحافظة ذمار، أمس الاثنين، فعاليةً بمناسبة ذكرى سنوية الشهيد.

وفي الفعالية، أكّد وكيل المحافظة محمد عبدالرزاق على أهميّة المناسبة في استلهام دروس الإيثار والتضحية في سبيل الله والوطن، داعياً إلى تضافر الجهود في رعاية أسر الشهداء وفاء لدمائهم الطاهرة وتقديراً لتضحياتهم وأدوارهم البطولية.

فيما أشَارَت مدير عام تنمية المرأة، وزيرة وهَّاب، إلى منزلة الشهداء العظيمة عند الله ومكانتهم الرفيعة في المجتمع، مشيرة إلى أن رعاية أسر الشهداء واجب ومسؤولية مجتمعية عرفانًا بالتضحيات التي قدمها الشهداء في جبهات العزة والكرامة.

وألقيت كلمة عن أسر الشهداء أشَارَت إلى أهميّة هذه الذكرى كمحطة لتسليط الضوء على حياة الشهداء ومواقفهم البطولية، وتعزيز قيم الوفاء وعوامل الصمود والثبات في مواجهة العدوان.

تخلل الفعالية أوبريت ذكرى الشهيد وعرضٌ مسرحي وفقرات متنوعة، تناولت جوانبَ من حياة المجاهد وأهميّة ثقافة الشهادة ومكانة الشهداء الرفيعة.

النظام السعوديّ يعتقل قيادات مرتزقة بسبب الهزائم في الجوف

المسيرة : متابعات

ذكرت مصادرُ إعلاميةٌ موالية للعدوان الأمريكي السعوديّ، أمس الأحد، أن النظامَ السعوديّ أقدم على اعتقالِ عدد من قيادات المرتزِقة في محافظة الجوف؛ وذلك بسَببِ هزائمهم المدوية هناك.

وأوضحت المصادر، أن ما يسمى قيادة قوة نجران السعوديّة اعتقلت المرتزِقَ العميد جميل المعالم، أركان حرب اللواء الأول حرس حدود، والعقيد المرتزِق عادل الجبري، رئيس عمليات اللواء ٤٨، وقيادات ميدانية أُخرى من المرتزِقة، على خلفية انتصارات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في الجوف.

وأشَارَت المصادرُ إلى اعتداء حراسة قائد قوة نجران، على العميد المرتزِق هادي حمران الجعيدي -قائد اللواء العاشر حرس حدود- ثم تطور الأمر إلى ملاسنة واعتداء

مصادر إعلامية: قيادة بنك مركزي عدن ترفض استلام مهامها

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ مطلعةٌ في مركَزي عدن: إن الإدارةَ الجديدةَ المعيَّنة للبنك من قبل الفارّ هادي بقيادة أحمد غالب، لا تزال تتواجَدُ حَاليًّا في العاصمة السعوديّة الرياض، وترفُضُ حتى اللحظة الانتقالَ إلى مدينة عدن لاستلام مهامها.

وأرجعت المصادرُ أن سببَ رفض القيادة الجديدة ممارسة عملَها يعودُ إلى مطالبتها حكومةَ الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي المشاركين في حكومة المناصفة المرتزِقة، بتنفيذ إجراءات حقيقية وملموسة على أرض الواقع لتحسين الوضع الاقتصادي ووقف انهيار العُملة في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، لا سِيَّما أن التراجع الذي طرأ على سعر صرف العُملة المحلية أمام العملات الأجنبية مؤخّراً يعد تراجعاً وهمياً وغيرَ حقيقي وهدفُه فقط دفعُ المواطنين لبيع ما لديهم من عُملات صعبة على وَقْع تأثرها بدعاية أن العملات الأجنبية ستتراجع قيمتُها أكثر وأكثر، في حين يقوم الصرافون بشراء العُملة الصعبة من المواطنين بأسعار أقل من أسعارها السابقة، إلا أنها ترفض البيعَ للمواطنين بنفس السعر.

ويرى خبراءُ في الشأن الاقتصادي أن مرورَ أسبوعَين على تغيير الفارّ هادي لقيادة جديدة في مركَزي عدن وتعيين محافظ جديد للبنك هو الخامس على مدى سنوات، لم يُسكِتْ غضبَ الشارع في المحافظات الجنوبية بدليل عودة الإضرابات الجماعية للنقابات والهيئات العمالية والموظفين بالتزامن مع عودة تدريجية للاحتجاجات الشعبيّة المناهضة للغلاء وانهيار العُملة في عدد من المحافظات المحتلّة، مشيرين إلى أن مشكلةَ العملة لن تُحل بتغيير قيادةِ البنك المركزي واستبدال قيادة بأُخرى ومحافظ بآخر، إذ أن مشكلة انهيار العُملة هي مشكلة بنيوية وحلها لن يحدُثَ إلا بخروج تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي من جنوب اليمن ورفع وَصايته عن الاقتصاد الوطني، إضافةً لاستعادة موارد الدولة المصادرة من قبل قيادات ما يسمى الشرعية المرتزِقة وعدم توريدها للبنك المركزي بعدن.

تدشين فعاليات الذكرى السنوية للشهيد بمديرية مجزر بمأرب

المسيرة : مأرب

دشّن أبناءُ مديرية مجزر بمحافظة مأرب فعالياتِ الذكرى السنوية للشهيد بافتتاح معرِضٍ لصور شهداء في المديرية وزيارة لروضات الشهداء.

وفي الافتتاح، ثمّن مدير فرع المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية بالمحافظة، صالح الشريف، جهودَ القائمين على معرض صور الشهداء ومستوى الإعداد والتنظيم للمعرض، مؤكّداً أن تضحيات الشهداء هي الأَسَاس التي بنت صرحَ العزة والكرامة والشموخ للوطن.

من جانبه، اعتبر مدير عام مديرية مجزر، محسن غفينة، الذكرى السنوية للشهيد محطة هامة وملهمة لاستذكار واستحضار بطولات ومآثر الشهداء في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ.

وعقب الافتتاح، قام وفدٌ من قيادات السلطة المحلية والمكتب الإشرافي ومجلس الشؤون الإنسانية بزيارات لأسر الشهداء، أعقبتها زيارةٌ لروضات الشهداء، حَيثُ جددوا العهد بالمُضي على درب الشهداء ومواصلة الصمود والثبات البذل والعطاء حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية. وتخلل الزياراتِ توزيعٌ للهدايا الرمزية لأسر الشهداء تعبيرا عن مدى الامتنان لما قدمه الشهداء من عطاء كبير لا يقدر بثمن.

كل قطرة دم تسقط من شهيد تروي أرضاً وتصنعُ مجداً وتنتج طهراً

الذكرى السنوية للشهيد..
أسبوع الحياة مع الخالدين

المسيرة : محمد الكامل

يُحْيِي اليمنيون الذِّكْرَى السنويةَ للشهيد، وهم لا يزالون يرزَحُون تحتَ وطأة العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ المُستمرِّ للعام السابع على التوالي، في حين يقدم الجيشُ واللجان الشعبيّة دروساً أُسطورية في الشجاعة والبطولة أذهلت العالم.

وابتدأ أسبوعُ الشهيد كعادته بإقامة فعاليات وأنشطة متعددة، وزيارات لروضات الشهداء، وإقامة المعارض، والندوات والأمسيات الخَاصَّة بهذه المناسبة، وخَصَّ قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي هذه المناسبة بخطاب تحدث فيها عن الشهداء وعظمتهم وتضحياتهم الجسيمة التي كان لها دورٌ كبيرٌ في إفشال خطط ومؤامرات الأعداء على مدى سبع سنوات مضت.

وخصّص قائدُ الثورة السيد عبد الملك الحوثي الذكرى السنوية للشهيد من الفترة (١٣- ٢٠) من شهر جُمادى الأولى من كُلّ عام، كمناسبة وذكرى السنوية للشهيد؛ وفاءً لدماء قائمة طويلة من قرابين العشق الإلهي، والتعظيم للشهداء والاعتراف بفضلهم والتذكير بسيرهم وقراءة وصاياهم والسِّيَر على نهجهم لاستكمال ما بدأوه، ومواساة أسرهم والشكر لهم والاهتمام بهم، إضافة إلى التأكيد على إيصال رسالة للعدو خلال هذه المناسبة بأننا لن نقبلَ أي تنازل حتى تحرير كُلّ اليمن وكل الأرض من دنس الغاصب والمحتلّ.

ويقول مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء سعادة السفير عبد الإله حجر: إن شعبنا اليمني يحتفل بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد في ظل معركتنا في الدفاع عن وطننا وقيمنا ودينِنا أمام عدوان تحالف الشر الأمريكي السعوديّ الإماراتي الذي شارف على الثماني سنوات من القتل والتدمير والتجويع والحصار لكسر إرادَة الشعب اليمني واستعادة الهيمنة السعوديّة الأمريكية على جميع شؤون اليمن وتفكيكه وتقسيمه ونهب ثرواته وتمكين قوى الإرهاب التكفيري من محو الهُوِيَّة الإيمانية اليمانية، خدمةً للعدو الصهيونِي الغاصب.

ويؤكّد حجر في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أنه بفضل مجاهدينا الأبطال من الجيش واللجان الشعبيّة الذين بذلوا أرواحَهم في سبيل الله والموقف الحق فشلت كُلّ تلك المخطّطات، وينعَمُ الشعب اليمني بالأمن والأمان والعزة والكرامة، وأحيا شهداؤنا -سلام الله عليهم- القيم الإسلامية والإنسانية التي تأبى الضيم والذل والهوان فاستحقوا بذلك رضا الله ومعيته، واستحقوا تكريمَ الشعب لهم ولأسرهم، فكان هذا الاحتفال السنوي البهيج المقرون بالبذل والعطاء بالمال والنفس احياءً لثقافة الجهاد في سبيل الله وتحفيزًا لشباب الأُمَّة بأن ينهجوا نهج أولئك الأبطال الشهداء.

من جانبه، يقول الباحث والمحلل السياسي الدكتور أنيس الأصبحي: إن الشهداء هم ثروة روحية ومعنوية وعاطفية وثقافية وفكرية هائلة؛ لأَنَّ هذه الذكرى ليست كباقي الأيّام والأسابيع، وهي لا تشبه بقية الأعياد، فالشهداء قد خطوا صفحاتهم بحروف من نور، فهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً، لا يهابون الموت، فكانت الشهادة مطلبَهم، رفعوا راية الوطن خفاقة عالية، وقارعوا العدوّ فصمدوا واستبسلوا وانتصروا.

ويضيف الدكتور الأصبحي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن تاريخ الشهداء في وطني سلسلة طويلة من التضحيات التي سُطرت بدماء أشرف الناس، وأحيت بها التراث العربي الأصيل والتقاليد العسكرية العربية المجيدة، فكان اليمنيون عبر مراحل تاريخهم نموذجاً يُحتذى به في الشجاعة والرجولة والإقدام والتضحية.

ويزيد بالقول: نحن كشعب يمني ننحني بكل احترام أمام رجال القوات المسلحة من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، حماة الديار بفخر وإجلال، فهم الذين صنعوا الحريةَ والاستقلال بالنضال والتضحيات، ورووها بدمائهم الزكية العطرة، وَلقد أظهروا الروحَ الإيمانية والوطنية التي تجلت في كُلّ شبر من أرض الوطن ودافع رجالُها بكبرياء وشرف عن استقلال ووحدة بلادهم، فكان الثمن قافلةً من الشهداء الذين ارتقوا في مواجهة قوى تحالف الحرب العدوانية الأمريكيةِ الصهيونيةُ وحلفاء الغدر وكل من تربص شراً باليمن.

ويؤكّد الأصبحي أن في اليمن الأبية كُلّ مواطن منا مشروع شهادة، وصرخة شجاعة تقول فداكَ يا وطني، فلولاك ما استبسلوا، ولولاك ما قاتلوا، ولولاك ما انتصروا، ولولاك ما استشهدوا، ماذا أعدد من لولاك وقد مجد اسمك الواحد الأحد.

ويرفع الأصبحي في الذكري السنوية للشهيد أسمى آيات الشكر للجيش واللجان الشعبيّة لحماة الديار أسياد الزمان الصامدين في كُلّ الجبهات والمتصدين لكل المؤامرات والفتن الذين لولا تضحياتهم لطبقت أمريكا والصهاينة مشاريعَهم على اليمن، كما ينتهزها فرصة لرفع أسمى آيات التبريك لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي أثبت للعالم أجمع بأنه قائد مقاوم وإلى شعبنا اليمني نتوجّه بالقول: إن النصر قريب بصمودكم ورفد الجبهات ولاهتمام بأسر الشهداء، وهي إلى أرواح شهداء جيشنا ولجانه الشعبيّة الأبرار وأرواحهم الطاهرة التي تنحني الهامات خشوعاً وتكريماً وإجلالا لأرواحهم الطاهرة.

ويقول الأصبحي إنه وفي هذه الذكرى العظيمة ننحني أمام عائلاتهم التي يحق لها أن تفخر كُلّ الفخر وأن تعتز كُلّ الاعتزاز بأنها قدمت الأبطال، لتظل اليمن صامدة منتصرة، فتحية لجيشنا ولجانه الشعبيّة، تحية حب ووفاء لرجال جيشنا أولئك الذين استعذبوا الموت ليحيا الوطن، وواجهوا الموت بتحدي الرجال وشجاعة الأبطال فكانوا وبكل فخر حماة الديار.

ثمار الشهادة

بدوره، يقول الكاتب والمحلل السياسي عبد القادر عثمان: إننا عندما نحتفل بالذكرى السنوية للشهيد فنحن نستذكر عظمتهم وفضلَهم الذي ينعكس اليوم على واقعنا في كافة المجالات، فالأمن الذي ننعم به اليوم والعزة التي تتملك كُلّ الرجال الصادقين والصمود الذي كسر شوكة العدوّ إنما هي ثمار الشهادة، فكل قطرة تسقط من دم شهيد تروي أرضاً وتصنع مجداً وتنتج طهراً.

ويؤكّد عثمان في تصريح لـ «المسيرة» أن الشهداء هم عظماء الأمم وهم خيارها، ولهذا نحن حين نحيي ذكرى الشهيد إنما نعيد سيرة من بذلوا دماءَهم في سبيل الله رخيصة في نفوسهم وعظيمة عند الله الذي اصطفاهم، وهذا يعزز لدى الأجيال أهميّة هذه المرحلة الحياتية التي تأتي نتيجة إخلاصٍ يصل حَدَّ الطُّهر لهؤلاء الرجال، وهي مرحلة الحياة الأبدية التي ينعم فيها كُلّ شهيد بنعيم لا ينقطع.

ويضيف: نحيي ذكرى الشهيد لنؤكّدَ من منطلق كلام الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه عن الشهداء الذين هم أحياء عند ربهم يُرزقون، أي أنهم يرون ثمارَ الشهادة التي نلمسها في واقعنا ويعيشون كما نعيش مع اختلاف الظروف، مُشيراً إلى أننا عندما نحيي ذكرى الشهيد لنحُثَّ على الاهتمام بأسر الشهداء وأطفالهم وتكريمهم ولنزرع فيهم الشعور بالفخر لما قدمه شهيدهم، ولنجدد العهد لهم بعدم التفريط في دمائهم أو العبور عليها إلى المصالح الدنيوية، بل نجعل منها دستوراً يرسُمُ لنا خارطة طريق تقودنا دائماً إلى رضا الله.

وفي ظل الأوضاع القاسية التي يمر بها الوطن، وهو يواجُه بكل شموخ العدوان الأمريكي السعوديّ تأتي هذه المناسبة (الذكرى السنوية للشهيد) لتذكرنا بعظمة ما صنعوه، وتنحت في الذاكرة أمجادهم وبطولاتهم التي لا تنسى.

ويؤكّد الكاتب والباحث وجدي الصراري أنه لا يمكن أن ننسى تضحياتِ الشهداء، فهم طليعةُ المجتمع والحجارة التي يبنى عليها المستقبل.

ويشير الصراري في تصريح خاص لصحيفة المسيرة» إلى أن إحياء ذكرى الشهيد ليست مناسبةً سياسية لكنها مناسبة إنسانية تنطلقُ من عمق مشاعرنا، وأرواحنا، فالشهداء هم إخوتنا وأصدقاؤنا وجيراننا وأهلنا، وهم منا ونحن منهم، وهم من قدموا حياتهم لنحيا نحن.

ويؤكّد الصراري أن من المهم إحياء هذه المناسبة وتكريم تلك الأرواح الطاهرة التي قدمت عظيمَ التضحيات في سبيل الله والدفاع عن هذا الوطن وحريته واستقلاله، موضحًا أن هذه الذكرى المعطاءة مليئة بالدروس العظيمة والمهمة، والتي نتزود منها: قوة العزم والإرادَة الفولاذية، وقوة التحمل والاستعداد العالي للتضحية في مواجهة هذه التحديات مهما كان مستوى التضحيات.

زراعة الحمضيات في اليمن..

بيئة خصبة تنتظر الرعاية والاهتمام

المسيرة : محمد صالح حاتم

تمتلئ الأسواقُ اليمنية بمحاصيل الحِمضيات (البرتقال - اليوسفي- اللّيمون) مع بداية فصل الشتاء، وتحديداً شهر نوفمبر من كُلّ عام، وهي ذات فوائد صحية كبيرة؛ لاحتوائها على فيتامينات عدة، منها فيتامين C التي يحتاجها الجسمُ خلال فصل الشتاء.

وانتشرت زراعةُ الحِمضيات (البرتقال واليوسفي والليمون) في محافظات يمنية عدة، وخَاصَّة المناطق الدافئة من المرتفعات الوسطى، في الأودية، والمنحدرات الطويلة المطلة على سهل تهامة في الحديدة، وفي «حمام علي» في «ذمار» شمالاً، وكذا في بعض مناطق «البيضاء» و«رداع» وسط اليمن، وفي «أبين» جنوباً، ومأرب شمال شرق، وهي الأكثر إنتاجاً على مستوى اليمن، وكذا حضرموت وعمران.

وخلال العقود الماضية تعرضت أشجار البرتقال في محافظة الحديدة والحمضيات بشكل عام لعملية اقتلاع؛ بسَببِ تفشي مرض أصاب الأشجار، فتم إصدار قرار من وزارة الزراعة بقلع كامل أشجار الحمضيات من المحافظة، وهو ما تسبب في تقليص المساحة المزروعة، وتدني كميات الإنتاج.

المساحة وكميات الإنتاج

وتحتل الحمضيات ما نسبته ١٣ ٪ من مساحة الفواكه في اليمن:

أولاً: البرتقال:

تنتشر زراعة البرتقال في محافظات يمنية عدة، أشهرها محافظة مأرب، وبحسب كتاب الإحصاء للعام ٢٠١٩م، فقد بلغت المساحة المزروعة بالبرتقال في اليمن حوالي (٧٨٦٩) هكتاراً، وبلغت كمية الإنتاج السنوي (١١٩٠٨٤) طناً.

وبحسب المصدر نفسه، فقد جاءت «محافظة مأرب» في المرتبة الأولى في زراعة وإنتاج البرتقال، حَيثُ تقدر المساحة المزروعة بحوالي (٤٥٠٧) هكتارات، وكمية الإنتاج (٧٠٧١٢) طناً، وتلتها «محافظة الجوف» بمساحة (١٥٧١) هكتاراً، والإنتاج (٢٠٩٨٩) طناً، وجاءت «محافظة صعدة» ثالثةً بمساحة تقدر بحوالي (٢٩٤) هكتاراً، وكمية الإنتاج (٧٤٥٦) طنًا.

وتوزعت بقية المساحة وكمية الإنتاج على بقية محافظات اليمن.

وأصناف البرتقال المزروعة في اليمن هي: «البرتقال المُر» ومنها: «النارج»، و«البرتقال الحلو»، أهمها «أبو سرة» المبروم، و«أبو سرة» تحتوم (نافليت ونافلينا) والعادي، ومنها البلدي، فالنسيا (السكري).

ثانياً: اليوسفي:

تبلغ المساحة المزروعة باليوسفي في اليمن -حسب كتاب الإحصاء الزراعي للعام ٢٠١٩م- (١٢٥٢) هكتاراً، وبلغت كمية الإنتاج (٢٠٢٨٠) طنًّا.

وجاءت محافظة صعدة في المركز الأول إنتاجا بكمية (٥٠٤٠) طنًّا، وفي مساحة (٢١٧) هكتارًا، ومن حَيثُ المساحة جاءت محافظة مأرب في المركز الأول بمساحة تقدر بحوالي (٣٥٠) هكتاراً، وكمية الإنتاج (٤٧٤١) طنًّا، و«محافظة الجوف» ثانيًا بمساحة (٣٠٩) هكتارات، وبلغت كمية الإنتاج (٣٥٢٦) طنًّا، وتوزعت المساحة وكمية الإنتاج الباقية على بقية محافظات اليمن.

أصناف اليوسفي: «مندري» مثل البلدي، و«أبو فلس» قشرة حمراء (كرفنتينا)، والمعنق.

ثالثاً: الليمون:

بلغت المساحة المزروعة بالليمون في اليمن في العام ٢٠١٩م حسب كتاب الإحصاء الزراعي (٢٤٩٦) هكتاراً، وكمية الإنتاج (٢٥٦٦٨) طنًّا.

وتصدرت «حضرموت» المحافظات اليمنية مساحة وإنتاجاً، (٩٥٥) هكتاراً، والإنتاج (١٠٥٥٠) طنًّا، ومحافظة الحديدة ثانياً بمساحة (٣٦٦) هكتاراً، وكمية الإنتاج (٤٠١٤) طنًّا، وتوزعت المساحة الباقية وكمية الإنتاج على بقية المحافظات.

أصناف الليمون المزروعة في اليمن: الليمون الحامض المخرفش (بلدي، حلو)، والأظاليا (يوريكا، الشبونة)، ومن الليمون الهندي الجريب فروت لب أبيض مارش، وذات اللب الأحمر، وغيرها.

ويوضح مدير مكتب الزراعة والرّي بمحافظة صعدة المهندس «زكريا المتوكل» أن زراعة البرتقال في المحافظة تدهورت في الآونة الأخيرة بشكل كبير على صعيد المحافظة (الصفراء، سحار، صعدة، وأجزاء من مجز) لدرجة أنها كادت تختفي، ولم يتبق إلا في عزلة (آل سالم) بمديرية كتاف؛ وذلك نتيجة لانتشار مرض (الموت التراجعي) الذي أصاب أشجار البرتقال بشكل كبير.

ويرجع المتوكل سبب ذلك -كما يرجحه المختصون- لعدم وجود أصول محترمة، مؤكّداً أن زراعة البرتقال لم تعد توجد إلا في «آل سالم» بمديرية كتاف؛ وذلك نتيجة لخصوبة تربتها، وتوافر المياه فيها، وهو ما ساعد على انتشارها في المنطقة.

ويكشف المهندس زكريا أن المساحة المزروعة في «آل سالم» تتراوح ما بين ٥٠٠- ٦٠٠ هكتار، وتبلغ كمية الإنتاج حوالي ٤٠٠٠ طن، مُشيراً إلى أن أصناف البرتقال الموجودة في صعدة هي البرتقال العادي، والبرتقال أبو سرة (المغربي)، وأصناف اليوسفي صنفان:

الأول: يوسف أفندي. والثاني: الوزان، وهو الأكثر جدوى في التسويق؛ كون قشرته سميكة، ويتحمل النقل والتحميل ما قبل وما بعد الحصاد.

ويشير المهندس «زكريا» إلى أن موسم جني البرتقال واليوسفي يبدأ في المحافظة من بداية شهر نوفمبر، ويستمر إلى نهاية ديسمبر، مُشيراً إلى أن خطة التسويق لموسم البرتقال واليوسفي تتم عبر مراكز لإعداد الصادرات تابعة لبعض المستثمرين، ومنها «مؤسّسة ارتقاء» التي تقوم بعمليات الفرز والتدريج والتشميع للفواكه، وهو ما تم القيام به العام الماضي، والذي شهد قيام بعض التجار بشراء البرتقال من «محافظة مأرب»، وتم فرز وتشميع وتغليف وتخزين وتبريد كميات كبيرة وقت ذروة الإنتاج، وإخراجها للسوق خلال ندرة الإنتاج، مؤكّداً أن هذا الإجراء عزز من سعر المنتج وقت الذروة، وتوفير المنتج أَيَّام الندرة.

ويوضح المتوكل أن هناك خططاً للنهوض بزراعة الحمضيات في صعدة، وذلك عن طريق شراء بذور من صنف برتقال ثلاثي الأوراق المشوك؛ كون هذا الصنف مقاوم للملوحة، والجفاف والنيماتودا، منوِّهًا إلى أن التوسع في زراعة الحمضيات في صعدة سيكون عبر المشاتل الموجودة في المحافظة، ومنها «مشتل آل سالم»، و«مشتل حيدان»، و«سحار»، و«مشتل في مجز» و«سحار».

ويضيف «المتوكل» أن هناك ما يقارب ١٢ ألف شتلة من الليمون البلدي سيتم توزيعها على المزارعين؛ بهَدفِ التوسع في زراعة الليمون.

فوائد الحمضيات والأمراض التي تصيبها

وتحتوي الحمضيات على الفيتامينات، مثل: فيتامين CA، وB١٢، وB٢، وB١، وفيتامين الستارين، وتحتوي على نسبة عالية من الألياف، وكذلك على الأملاح المعدنية، مثل: المغنسيوم، والكالسيوم، والبوتاسيوم، كما تحتوي على الفوسفور، والبروم، والكلور، واليود، والصوديوم، والنحاس، والحديد، وتمد الجسم بالسكريات قليلة الدهون.

وتصاب الحمضيات بالحشرات القشرية، العناكب، البق الدقيقي، كلب الموالح، صانعات الأنفاق، التقرح البكتيري الاخضرار، التصمغ، أَو تعفن الجذور، ذبابة الموالح السوداء، برغوث الموالح، الذبابة البيضاء، التدهور السريع، الانتراكوزا، مرض مالسيكو، النيماتودا.

ويقول مختصون: إن انتشار الأمراض والآفات الزراعية التي تصيب الحمضيات، وكذا غياب التسويق الزراعي، وعدم وجود ثلاجات تخزينية للحمضيات في أثناء ذروة الإنتاج، واستيراد البرتقال وبشكل كبير، وعدم الاهتمام بالتصنيع الغذائي للحمضيات، مثل: العصائر والمربيات، وغيرها، والتي- إن وجدت- ستعمل على ارتفاع أسعار منتجات الحمضيات.

التسويقُ الزراعي للحمضيات

ويقول نائب مدير إدارة التسويق الزراعي والتجارة الخارجية، علي هارب: إنه وَبهدف تنظيم تصدير واستيراد السلع الزراعية، وحيث إن المنتج المحلي من محصول البرتقال على وشك النزول إلى الأسواق، فقد صدر تعميمٌ من الأخ نائب وزير الزراعة إلى مستوردي البرتقال بعدم إدخَال أية كميات من البرتقال الخارجي أَو تداوله في الأسواق ابتداءً من تاريخ ١٥ أُكتوبر ٢٠٢١م؛ وذلك لما فيه مصلحة المنتج المحلي، مُشيراً إلى أنه تم إصدار تعميم وإشعار إلى مستوردي الفواكه من الإدارة العامة للتسويق والتجارة الزراعية، وذلك بمنع تداول وعرض منتج البرتقال الخارجي ابتداء من ١٥ أُكتوبر ٢٠٢١م، مُضيفاً أنه تم إصدار تعميم آخر وإشعار أخير، وَأن الإدارة -وعبر لجان التفتيش وبالتعاون مع الجهات المختصة- ستقوم بمصادرة أية كمية من البرتقال المستورد سواءٌ أكانت موجودةً في الأسواق أَو في المنافذ.

الشهداءُ العظماء

حسن المرتضى

كُلُّ الذين نُحِبُّهم رحلوا
وإلى رِياضِ الجنةِ انتقلوا
وصلوا إلى غاياتِهم فمتى
نمشي إلى دربٍ له وصلوا
الراحلون لأجلِ عزَّتِنا
الخالدون بفضلِ ما فعلوا
باقون باستشهادهم وهم الـ
أحياءُ مَن للموت قد قتلوا
بذلوا البقاءَ لنا بمهجتهم
ها نحن أحياءٌ بما بذلوا
قَدُّوا قميصَ الذل فانتصروا
للحق لما للردى دخلوا
وضعوا على التاريخ بصمتَهم
وبذكرهم تتزيَّنُ الجُمَلُ
أسماؤهم كالعطرِ إن تُليت
فاحت وشم بخورها الأَجَلُ
في كُـلِّ تذكار لصورتِهم
تتجسدُ الأخلاقُ والمُثُلُ
سَجَدَ الخُلودُ ببابِ طلعتهم
لما أتوه كأنَّهم رُسُلُ

حكايةُ الاثنين والأربعين ربيعاً

أشواق مهدي دومان

الاثنان وَالأربعون ربيعاً ليست سنواتِ عُمُرِه الشّريف منذ ولادته لليوم فحسب بل هي عمرُ الإيْمَانِ منذ هتفت وَأنشدت قلوب الأنصار فرحاً بمقدمِ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وَآله) قائلة: «طلع البدر علينا»..

الاثنان وَالأربعون ليست عمره فحسب بل هي عمر إسلام اليمانيين في ديارهم وَتسليمهم للرسول الأعظم حين قدم رسول اللّه أن آمنوا فآمنا.

هي عمر تزكية وَافتخار الإمام علي (عليه السّلام) بهمدان، وَقبلاً هي عمر حضارة ملكة سبأ، هي عمر حضارة ضاربة في جذور التاريخ.

هي عمر مدينة سام التي بقيت صامدةً كملاذٍ للإنسانية السوية حين لم يعصم اللّهُ من طوفان عقابِه لائذاً بجبل وَقد كفر باللّه!!

نعم: هي عمر بقيّة سام منشأ العروبة، وَعودة الحق وَثبات الإيْمَان الذي حيي من جديد.

الاثنان وَالأربعون ربيعاً هي ليست نشوة الرّوح تتوق للفجر الأبيض فحسب، وَليست إشراقة العمر في سطوع الشمس الآسرة جمالاً فحسب.

الاثنان وَالأربعون ربيعاً ليست حكايات نجواي وَالقمر حين أشتاق لأمنياتي وَأدعو اللّه في سجدات صلواتي.

الاثنان وَالأربعون ربيعاً ليست فحسب خفقات قلبي بين جنبيّ التي تهتف حباً وَعشقاً لك يا سيّد السّادات.

الاثنان وَالأربعون ربيعاً هي طيّ الأحزان في عمر هذا الوطن المقهور، هي دفء الحنان في قلوب الثابتين على المبادئ.

الاثنان وَالأربعون ربيعاً هي نسيجُ المعجزات التي يخيطها رجال اللّه بأنسجة أجسادهم وَشرايين دمائهم تاريخاً من ذهب يحكي ملاحم الأمجاد، وَيبطل سحر الخونة وَالعملاء القابعين في شقق الرّياض وَأخواتها.

الاثنان وَالأربعون ربيعاً ليست عمر سيدي وَقرّة عيني وَتاج رأسي وَعشق روحي السيّد القائد عبدالملك بن البدر الحوثي، فحسب بل هي المسيّرات التي نطقت في مهد صناعتها تتبع أحقاد المستكبرين، وَتتربص بهم، وَتدمّر أحقادهم، وَتنثر طموحاتهم في اقتحام وَاحتلال البلدة الطيبة.

هي عمر القواذف وَالأسلحة وَالبنادق وَالولّاعات التي عشقها رجال اللّه يدقّون وَيسحقون بها عظام المستكبرين وَيدكون حصونهم دكاً، وَيحرقون مدرّعاتهم وَمعها قلوبهم وَمرتزِقتهم.

الاثنان وَالأربعون ليست عمر مولاي فحسب إنها عمليات توازن الرّدع واحدة بعد الأُخرى.

هي عمر النَّفَس الطويل وَالنّصر الذي أمكن من المستكبرين.

هي تلك التّأييدات الإلهية التي لا تفارق رجال اللّه فجعلتهم يلقفون فخر صناعات الغرب المستكبر، وَقد لان لهم الحديدُ،

هي عمر إعادة كتابة تاريخ اليمن الأزهر العريق الذي محا إفكَ 18 دولة أَو يزيدون.

وَبعد: يا حرفي الشّحيح أَوَتوقفتَ عن الكتابة عجزاً أم حياءً وَمهابة حين تكتب عن ميلاد ابن البدر؟!

إذن فقد سامحتك وَقد عرفتك عاشقاً لابن رسول اللّه، حين غرقت فيك مشاعر العشق مقدساً طاهراً زكياً وَامتزجت مع مشاعر الفخر وَالعزّة التي لازمتك حين رأيت دفعاً من عمالقة الرجال يتخرّجون أسود كاسرة من مدرسة السيّد العَلَم عبدالملك بدر الدين الحوثي.

أعرفك يا قلمي حين تمتلئ بمداد عشق سيّدي القائد كيف تزكو وَكيف يجلو صدأ تعبك، وَأعرفك يا مداد الروح كيف تحيا حين تكتب في سيّدي، وَأعرفها حروفي التي تبرأ من وجعها لو أُصيبت من متسلقي المسيرة القرآنية، بل أعرفها روحي حين تتصابر وَتقول لن أعرف اليأس ما دام سيّدي وَمولاي ذو الاثنين وَالأربعين ربيعاً قائماً فينا يصلي وَيجاهد في سبيل اللّه حق جهاده، وَحينها يشفى القلب، وَتنتشي الرّوح، وَتشعر بالحياة تدبّ فيها من جديد.

نعم: هذا تاريخ ميلادك يا ابن البدر فقل لي هل لازلت تذكر تلك التي أتتك تجادلك وَتشتكي لك فكنت سندها وَأباها وَعمادها وَقوّتها، وَكأنك أبوها بل أنت أبو الأكثر من الأربعة وَالعشرين مليوناً الذين قضى الوهَّابيون وَالإخوانج وَأفتوا بحلال قتلهم حتّى يعيشوا هم في الشقق وَالفنادق في الرياض وَأخواتها،

سيّدي القائد: روحي طافحة بعشقك الطّاهر، وَكأس سعادتي ملأ بوجودك، أفلا أحيا فرحةَ ربيع الحياة التي أزهرت مُذ عرفناك؟!

سيّدي القائد: وَلو تركت العنان لهذا الحرف الطّموح لما توقف ينسكب جمالاً وَسناء وَزكاء، وَما تعب حتّى لو طاف السّت قارات، وَأبحر في محيطاتها وَبحارها، وَجال قفارها وَفيافيها، وَلكنه بعد كُلّ هذا لن يجد موطنه الآمن إلّا روحك التي رأيتها أجمل مدن الكون الفاضلة، وَأهيب فراديس الأرض التي لن تكون إلّا بصحبتك، فهي خالدة تحيا حياة القرآن الذي يسري في دمّك الشريف قيماً توجّه وَتغذّي النّصر، وَتصون الأوطان وَلا تنسى المحرومين.

سيّدي القائد: كُلّ عام وَأنت الصّدق في كُلّ حرف انكتب فيك رغبة لا رهبة وَعشقاً لا فسقاً.

كل عام وَأنت النصر وَالمجد وَالعزة وَالبطولة وَالشّرف وَالكبرياء.

سيّدي القائد: روحي فداك، وَلك العمر المديد السعيد الرّغيد.

سيّدي القائد: كُلّ عام وَأنت فرح الأيتام وَغوث المقهورين، وَغياث المظلومين.

سيّدي القائد: وَكُلّ عام وَأنت بوح وَوحي وَسرّ كبير من أسرار جمال الحياة.

كل عام وَأنت ربيع الحياة وَسيّد العشق وَكتف الإباء.

و لك أن تقرأ حروفي بلغة ما عدت أستطيع وَلا أقوى على ترجمتها ليس عجزاً وَلكن لثراء ما خفي وَهو أعظم، وَلأَنَّك حليف القرآن وَابن الرسول العربي المبين، فأنت أقدر وَأفصح وَأعرف بحروفي، حَيثُ وَأنت تسكن روحي، فلك أن تتصفّحها صفحة صفحة فستراك في كُلّ صفحاتها قائدي وَقدوتي وَعتادي وَعدّتي وَأكثر.

واليوم وَفي يوم مولدك الثاني وَالأربعين تسعد روحي وَتطير فرحاً داعية ربّ العالمين أن تكون في أتمّ الصّحة وَالعافية وَيا رب في ألف عام وَسلام.

الشهيدُ والشهادة.. المفهومُ والمعنى

نوال أحمد

الشهادةُ بمفهومها الصحيح وبمعناها الحقيقي هي الشهادةُ في سبيل الله أي الشهادة التي يكون مصدرها الجهاد في سبيل الله ومن مواجهة أعداء الله، الشهادة هي أثر من آثار القتال مع أعداء الله وأعداء الدين في ساحات الشرف والعزة والكرامة امتثالاً لأوامر الله واستجابة لتوجيهاته في القرآن الكريم كما في قوله تعالى (الَّذِينَ آَمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أولياء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا).

وكما قال سبحانه وتعالى (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) فالشهادة هي أن يضحي الإنسان المؤمن بنفسه في سبيل الله نصرة لدين الله ولإظهار الحق وإقامة العدل، وهي (الشهادة) ميزة عظيمة يتميز بها أهل الحق دون غيرهم وهم يدفعون كيد الأعداء ويتصدون لأهل الباطل وهم يواجهون بكل عزم وثبات الذين يحاربون الدين في كُلّ الميادين.

إن الشهادة وسام شرف ودرجة عالية ومنزلة رفيعة وتكريم إلاهي يختص به الله سبحانه وتعالى الصفوة من عباده والخلّص من المجاهدين وأولوا الصدق من الرجال المؤمنين، فالشهادة ليست كما يظن البعض أنها محنة دنيوية، كلا، الشهادة منحة ربانية لأولياء الله وأحباؤه وأنصاره من المؤمنين به والمصدقين والمستجيبين له (وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ).

فالشهادة إذن هي اختيار إلَهي لهذا الشهيد الذي وُفِق وفاز في الامتحان حين أرضى ربه ورضي الله عنه وارتضاه فاتخذه شهيدا مكرما وفي ضيافة الرحمن يحيا عزيزاً منعماً.

الشهيدُ هو الذي يقاتلُ في سبيل الله لإعلاء كلمة الله وَالدفاع عن دين الله وعن المستضعفين من عباد الله، وكلمة شهيد مشتقة من الشهادة أي أن الشهيد يأتي يوم القيامة ومعه جرحه ودمه شاهدان على مظلوميته، ويكون هو شاهداً على كُلّ المتخاذلين والمقصرين من أبناء أمته فيحتج الله به على الناس لأن دماء الشهداء هي حجّة الله على الناس في الدنيا والآخرة، فإذا كان العالم يشهد بصحة دين الله وَيظهر حقيقته بالحجّة والبيان، فإن الشهيد يظهر حقيقة دين الله ويُثبت صحته قولاً وعملاً وهو يجسد آيات القرآن على أرض الواقع جهاداً بالسيف والسنان بالبندقية والإيمان، الشهادة معناها التضحية هي البذل والعطاء هي أن يبذل الرجل نفسه وروحه في سبيل الله فداء للدين ودفاعاً عن المستضعفين، بمواجهة أعداء الله وأعداء الدين والإنسانية الذين يعيثون في الأرض الفساد، فأهل الإيمان يقاتلون في سبيل الله أهل الطاغوت في كُلّ زمان ومكان حتى يُهزم الكفر وأهله، وَينتصر دين الله وَيعود الحق لأهله وكل ذلك لا يتحقّق إلا بعطاء الشهادة الذي يقابله الله سبحانه وتعالى بعطاء عظيم وواسع.

انتصارات ديســـــمبرية

دينا الرميمة

على الرغم من الهزائم العسـكرية والفشل السياسي والأخلاقي الذي تعيشه دول تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي على اليمن لا يـزال قاداته يراهنون على أن قوة المـال بإمْكَانها أن تصنع النصر وأن إسرافهـم في ارتكاب الجرائم وإراقة الـدم اليمني بإمْكَانه أن يخضـع اليمنيون ويوهن صمودهم ومـا ذلك إلَّا لكونهم يجهلون قواعـد الحـرب وأخلاقياتهـا؛ كونهـم يفتقدون للمبـادئ والقيم الدينيـة والأخلاقيـة ولا يعون ما تعنيه الحريـة والكرامة بل إنهم فقـراء كرامة وحرية ما جعلهم يسـقطون يوماً بعد آخر في وحل هـذه الحرب التـي مـا زادت اليمنيـين إلَّا قوة وصلابـة مع طول أمدهـا، حَيثُ هم الآن على عتبات عام ثامن باتت فيه السـعوديّة هي الخاسر الأكبر بينما هم قادوها بحنكة سياسـية وعسـكرية وأخلاقيـة كـسرت رهان عدوهـم على أنها لـن تسـتمرَّ إلَّا أيَّـاماً قلائل!!

تأكّـد هـذا من خـلال التصعيد الأخـير والذي بلـغ ذروته على العاصمة صنعاء وبقية المدن المحرّرة التي تشـهد غارات ليل نهار يطـال فقط منازل الأبرياء وأماكن رزقهم مخلفاً لضحايا مدنيين ودمار وحزن يتركه الراحلون بقلوب كُـلّ اليمنيين!!

فليس ثمة شـعور أنكى للقلب إلا شـعور أُولئـك الواقفون على ركام منازلهـم المقصوفـة تحت تأثير غارة ظالمة سـحقته ومعه سـحقت كُـلّ الماضي والحاضر، وليـس ثمة دموع أكثر حرقة من تلك التي تذرفها عيون تشـاهد أشـلاء أحبائهـا ممزقة على أرض صـارت هدفاً مسـتباحاً لصلـف وعنجهيـة عدو تخلى عـن كُـلّ القيـم والمبادئ وفارقتـه الإنسـانية، لكن غضبه لـم يوهن يوماً مـن عزائـم اليمنيين إنمـا زادهـم إصراراً على الصمـود والتحدي والنفير إلى الجبهات لمواجهة حماقة من يبرّر ذلك التصعيد بالحق المشروع لاسـتهداف منصـات الصواريـخ البالسـتية والطائرات المسـيَّرة التي تتوالى إلى العمق السـعوديّ كحق هـو المشروع لردع عدوانهـم ورداً على الاسـتمرار في الحصار ولكف أذاهم عن الأرض اليمنية وَأبنائها الذين تحلوا بصبر اسـتراتيجي مصحوب بتطوير قدراتهم العسـكرية والدفاعية إلى درجة مكنتهم من قلب مسـار المعركـة من الدفاع إلى الهجـوم وتنفيذ الضربات الموجعة للعدو في قواعده العسكرية ومحطات النفط والأهداف الحيوية والسيادية داخل العمق السـعوديّ، إلى جانب المواجهـة القوية وهزيمتهم في كُـلّ جبهات القتال، وما عملية السـابع من ديسمبر التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية إلا أحد العلميات الرادعة والتي تأتي تحت قاعـدة التصعيد بالتصعيـد هي العملية الرادعـة الأكبر من حَيثُ عدد المدن المسـتهدفة والمواقع وأهميتها كوزارة الدفاع السعوديّة الهدف السـيادي الأكثـر رمزية وتحصيناً وشركـة أرامكو عصب النفط السعوديّ والتي بدونها السعوديّة لا تساوي شيئاً!!

أضف إلى ذلك نوع السـلاح المسـتخدم بين الصواريخ البالستية المختلفة والطائرات المسيَّرة البالغ عددها خمسة وعشرون طائرة حقّقـت أهدافها بدقة بالغـة ودون أن تصيبَ المدنيـين بأذًى على خلاف ما يفعله طيرانهم وغاراتهم بالمدنيين اليمنيين!!

ولعل أهميّة هذه العملية تكمن في دحر مزاعم العدوّ باستهداف منصـات الصواريخ البالسـتية والطائرات المسـيَّرة وهي كذبتهم التي تشدقوا بها منذ أول غارة على اليمن!!

وكذلـك قدرتهـا على الاسـتهداف دون أن تسـتطيع منظومات دفاعهـم اعتراضهـا وهـو الـشيء الـذي ينكرونـه لكـن سرعان مـا يفضحـه عويلهم واسـتنجادهم بربهـم الأمريكـي لإغاثتهم بمنظومـات دفاعية تقيهـم شر الغضب اليمني الـذي نؤكّـد أنه لـن يعترضـه أو يوقفـه شيء إلا أن تعلـن السـعوديّة وحلفاؤها رفع أيديهم عن اليمن وسـيادة شعبه ويعلنون رضوخهم للسلام الكامل المتمثل بالإيقاف الشـامل للحرب ورفع الحصار عن كافة الموانئ والمطارات وكل المنافذ اليمنية!!

الدفاعاتُ الجوية اليمنية من أيادي الأمريكيات إلى إسقاط أحدث الطائرات

محمد موسى المعافى

تعرضـت الدفاعـات الجويـة اليمنيـة للعـدوان الأمريكـي منـذ عقود مـن الزمـن حَيثُ بـدأ النظام الأمريكـي بإصـدار الأوامـر لتابعيهـم مـن الخونة والعملاء في البلد بجمع صواريخ الدفاعات الجوية من المعسـكرات والمناطق العسكرية وفق خطة مدروسة وَآليـة عمـل مزمنـة وَإلى منطقـة واحـدة تـم جمع هـذه الصواريخ ليكلف بعدها فريـق أمريكي بقيادة امرأتـين أمريكيين للنزول إلى تلـك المنطقة والإشراف على تفجـير دفاعات اليمن الجوية وبحضور قائد ما يسمى بجهاز الأمن القومي ليمثل نظاماً انسلخ عن قوميته وقيمه ومبادئه وأخلاقه ودينه وَوطنيته.

ثم تواصل هذا الاسـتهداف الممنهج حتى مارس ٢٠١٥م، حَيثُ بـدأت مرحلـة جديدة من اسـتهداف الدفاعـات الجويـة اليمنية وتدميرهـا عـن طريـق قصفهـا بالطائـرات الحربيـة الأمريكية وبأحدث القنابل لتصل الدفاعات الجوية إلى الصفر.

فانطلـق رجال الله متوكلين على اللـه واثقين به متحَرّكين على أَسَاس هديه وتوجيهاته، مؤمنين بنصره ورعايته وتأييده.

ومـن الصفر، حَيـثُ لا شيء ورغـم الحصار بدأ هـؤلاء الفتية في صناعـة وتطويـر الدفاعات الجويـة وهَـا هي تصـل اليوم إلى مسـتوى أن تسـقط أحدث الطائرات الأمريكية وبشـكل يكاد أن يكـون يوميًّا وفي مناطق مختلفة، وبذلك أصبح اليمن رقماً صعباً في المنطقـة بكلها ففي الوقت الذي تعجـز فيه دفاعاتهم عن صدِّ ضربات قواتنا المسـددة، تعجز طائراتهـم عن الفرار من ضربات دفاعاتنا الجوية.

فكيـف اسـتطاع رجالنـا أن يصلـوا إلى هـذا المسـتوى في ظـل العدوان والحصار المُسـتمرّ منذ سـبع سـنوات؟ مـا كان لذلك أن يكـون لولا انطلاقتهـم على أَسَـاس الثقة بالله واسـتذكر في هذا المقـام مـا قاله الشـهيد القائد رضوان اللـه عليه في محـاضرة (الثقافـة القرآنيـة)، حَيثُ قـال رضوان اللـه عليه: يتحدث القـرآن الكريم عـن قضية عصا موسى، لاحظـوا موسى الرجل الفقـير الذي لا يمتلك الأسـلحة التي كانت لدى فرعـون، لا يمتلك الجيش الـذي كان لدى فرعون، في يده عصـا، وهو متجه إلى مصر بزوجته وأغنامه ومواشـيه، قال له: {وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَـا عَـلَى غَنَمِي} (طـه:18) ليس لهـا دور أكثر من هـذا -فيما أرى- اللـه أراد أن يجعل مـن تلك العصا قوة، قوة ترعب فرعون وقومه.

فمـن يثـق بالله، من يثقـون بالله، إذَا ما بلـغ الناس إلى درجة الوثوق القوي بالله سـبحانه وتعالى فَـإنَّه من سـيجعل الأشـياء البسيطة ذات فاعلية، ذاتَ فاعلية كبيرة، عصا موسى كانت ترعب فرعـون، كانت تتحـول إلى حيّة، كانت تُرعـب آل فرعون جميعاً، قضت على كُـلّ ذلك الإفك، على كُـلّ ما عمله السـحرة، أوحى الله إليـه أَنْ يلْـقِ عَصَاه {فَإِذَا هِـيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُـونَ} (الأعراف: من الآيـة117) تلتهمه جميعاً، وقضت على كُـلّ تلك الحبال والعِصِيّ التي كان يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى.

فحـين تحَـرّك أبطال الدفاعـات الجوية على هذا الأَسَـاس كان لصواريخهـم فاعليـة كبيرة واسـتطاعوا أن يسـقطوا أحدث ما توصلـت إليـه صناعـات العالم الحربيـة من طائرات تجسسـية وحربيـة والتـي كان آخرهـا إسـقاط طائـرة سـكان ايغل وهي العـاشرة من نوعهـا والعشرين من إجمـالي عدد الطائـرات التي أُسقطت خلال شهر واحد في إنجاز نوعي كبير.

رَوحٌ وريحانٌ.. مستقرٌ الرحمة

إكرام المحاقري

عند سـدرة منتهى الفضيلة، كانت تلك نقطة الملتقى بصحبـة ملائكة الرحمن ومن سـبقهم مـن الصادقين، حَيثُ نالوا من الله مقام الفضل ودرجـات العُـلا، جاهـدوا وتسـابقوا وضحـوا وبذلـوا الدماء وقدموا الأنفس للذود عن حرمات الدين وكرامـة الوطن وحرية الإنسـان، فكانت دماؤهـم حجّـةً لله على العالمـين في زمن تخاذل فيه أهل الدين عن نصرة المسـتضعفين، فأُولئك إحياء عند ربهم يُرزقون، ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلا.

كان ذلـك وعـد اللـه سـبحانه وتعـالى (روح وريحـان وجنة نعيم)، في مسـتقر مـن الرحمة والغفـران وذلـك هـو الفـوز العظيـم، فمقـام الشـهادة لا يضاهيه أي مقام في العالمين، فهم في رحمـة الله آمنون، وهم مـن تشرفت بهم الأمم وشـمخت بهـم الأوطـان وتعلمت من مدرسـة تضحياتهـم الشـعوب، فها نحن اليـوم نلامس واقعاً مليئاً بالكرامة والسـعادة والتمكين، وتلك آثارهم المحمـودة على مر التاريـخ، فخلف كُـلّ نصر تضحية شهيد، لأرواح طاهرة هاجرت من الأرض إلى السماء، وصعدت ببريق نورها لتنتظر الصادقين اللاحقين من خلفها.

تلـك تضحيـة اشـتقت مـن ثقافـة قرآنيـة وهُـوِيَّة إيمانيـة يمانية، وتلك مواقف عظيمة لولاهـا لتمكّن العـدوُّ وعاث في الأرض الفسـاد، واتخـذ مـن دين الله دغـلاً وعباده خـولاً وماله دُولاً، لكـن، يأبى اللـه إلا أن يتم نـوره ولو كره الكافـرون، وتلـك نتيجـة محتومـة لمـن جاهد في سـبيل اللـه وكان مـن الصادقـين، فثقافـة الاستشـهاد هـي من صنعـت الرجـال وخطت بدمائهم منهجا لملاحـم الأوطان، وقل الحق من ربكم.

ويبق الأثـر خالداً مخلّداً حتى قيام السـاعة، وتبقـى ثمـرة النـصر متفرعـة الأركان، حَيـثُ يسـود القسـط والعدل ارجاء البلاد، حين ذهب ضنـك الظلـم وتبدد، فـكل خير هو راجـع لتلك الدماء وكل مسـئولية هي مرتبطة بالوفاء لتلك التضحيـات، وكل ما وصل إليه الشـعب اليمني من عـزة وكرامة وتمكـين وإباء ليـس إلا ثمرة واحدة من شـجرة طيبـة فرعها ثابـت وأصلها في السـماء، فسـلام الله على أرواح عانقت عنان السموات وصنعت تاريخ الحرية لأجيال عشقت سـبيل التضحية، لتكون الأمنية هي (شهادة)، فسـلام الله على أرواحكـم الطاهرة مـا تعاقب الليل والنهار.

كلمات من نور:

إن أولَ ما يجبُ أن نعملَه – وهو أقلُّ ما نعمله – هو: أن نردِّدَ هذا الشعار. وأن يتحَـرّك خطباؤنا أيضاً في مساجدنا ليتحدثوا دائماً عن اليهود والنصارى وفق ما تحدث اللّه عنهم فـي القـرآن الكريم. وأن نتحدثَ دائماً عن هذه الأحداث المؤسـفة حتى نخلقَ وعياً لدى المسلمين، ونخلقَ وعياً في نفوسنا.

الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي (الإرهاب والسلام)

أول ما يجب أن نعمله هو ترديد الشعار وتوحيد قرارنا ورؤيتنا للأحداث والتحدث عن خطورة اليهود والنصارى لنخلقَ وعياً لدى المسلمين

الشهيد القائد: الصمتُ والسكوتُ في هذه المرحلة لا قيمة له إلا الخسارة والإهانة

إعداد/ صالح مصلح

واصل الشـهيدُ القائـدُ السـيد حسـين بدرالديـن الحوثـي حديثـه في محاضرتـه «الإرهـاب والسـلام» عن خطـورة التواجُدِ الأمريكي في اليمن وفي أية منطقة كان فهو بمثابة الشر الذي ينزل بها، وتسـاءل: «هل نحن نظن بالأمريكيين خيراً؟ هل يمكن أن نقول إن أولئك الذين قال الله عنهم إنهم ما يـودون لنا أي خير، إنهـم لا يحبوننا، إنهم أعداءٌ لنا، إنهم سيأتون من أجل الخير لنا؟ ومن أجل مصلحتنا؟

وفي ذات الوقـت يجيـب الشـهيد القائـد «إنهم لا يمكن أن يتحَـــرّكوا إلا ضدنا وضد مصالحنـا، وإفسـادنا وإفسـاد نفوسـنا، وشبابنا، وإفساد كُـلّ شؤون حياتنا».

وعـن عواقـب الصمـت، يحـذّر السـيد حسـين الحوثي فيقول: «إذا كنا نسمع أن هناك من يجعل من نفسه جندياً يعمل على أنـه متى ما قالوا فلان إرهابي أن يتحَـــرّك لأَن يلقي القبض عليه ويضربه ثم نسكت، فـإن العواقـب سـتكون وخيمة وسـنرى أنفسـنا أبداً لا يمكن أن يتحقق لنا سـلام، ولا تبقى لنا كرامة ولا عزة، وسنرى قرآننا يُحـارب، سـنرى مدارسـنا تغلق، سـنرى علماءنا يسـجنون، سنرى شبابنا يُقَتَّلُون، سـنرى مسـاجدنا تغلق، سـنرى أنفسـنا غربـاء في بلدنـا، نـرى ديننـا يُحـارب. وفي نفـس الوقت أيضاً لا يكـون لنا عذرنا أمام الله سـبحانه وتعالى فنكـون في الأخير من قـد أوقعنا أنفسـنا في خـزي في الدنيا، ومن قد جعلنا من أنفسـنا من يستحق أيضاً أن يكونَ له العذابُ العظيم في الآخرة».

وخاطَـبَ الشـهيدُ القائـد المثبِّطين للمجتمع عن التحَـــرّك لمناهضة الهيمنة الأمريكيـة والإسرائيليـة تحـت مـبرر أنـه يريد السـلامة فقال: «علينا –أيها الإخوة– أن نفكـر دائمـاً وكل مـن يقـول أنـه يريد السـلامة، وأنـه لا يريـد أن تكـون الأمـور بالشـكل الـذي يتطـور أكثر فأكثـر، عليه أن يبحـث عن السـلام وفق منطـق القرآن الذي قال الله فيه: {يَهْـدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلامِ} (المائدة: من الآية16) وأن منطـق القـرآن كلـه عمل، كلـه جهاد ووحـدة،وأخـوة،وصـدق،ووفـاء».

وأشـار الشـهيد القائـد إلى أن المرحلـة طويلـة ونحن أمام خياريـن: إما أن نكون مـن يسـتغل تلـك المرحلـة الطويلـة لأن يعـودوا فينقلبـوا على أدبارهـم خاسرين، ونكون نحن من حققنا السـلامة لأنفسـنا ولديننا، ونكون نحن من حافظنا على ديننا وكرامتنـا ومصالـح بلادنا، ونرى أنفسـنا في الأخـير إما أعزاء كرماء شرفاء رؤوسـنا مرفوعـة وديننا عاليةٌ رايتـه، وإما أن نرى أنفسـنا أسوأ مما فيه الفلسـطينيين، فإذا كنا نسـمع أولئـك يقولون: [إنهـا مرحلة طويلة].

وفي ذات السـياق، يؤكـد الشـهيد القائد بالقول: «من الآن يجب أن نحسـب حساب مـاذا يجـب أن نعمـل خـلال تلـك المرحلة الطويلة، وإن أول ما يجب أن نعمله – وهو أقـل ما نعمله – هو: أن نردد هذا الشـعار. وأن يتحَـــرّك خطباؤنا أيضاً في مسـاجدنا ليتحدثوا دائماً عـن اليهود والنصارى وفق ما تحدث الله عنهـم في القرآن الكريم. وأن نتحـدث دائماً عـن هذه الأحداث المؤسـفة حتـى نخلـق وعياً لـدى المسـلمين، ونخلق وعياً في نفوسنا».

وشدّد الشـهيد القائد أيضاً على ضرورة أن يكـون عملُنـا قائمـاً عـلى أسـاس «أن يتوحـد قرارنا، أن تتوحـد رؤيتنا للأحداث، لا يجـوز أن نكون على هذا النحو: هذا يرى أن السلامةَ في السكوت والجمود والصمت، وهذا يـرى أن السـلامةَ في العمـل والجهاد والحركـة والأخوة والوحـدة؛ لأَنَّ هذا الذي يرى أن الصمت والسكوت هو الوسيلة هو سيتحَـــرّك مثلك في الساحة يدعو الآخرين إلى الصمت، عليـه أن يفهم، وعليه أيضاً أن يجلـس مع الآخرين إذا كان هو لا يفهم أن الصمت وأن السكوت في هذه المرحلة بالذات –ربمـا قد يكون الصمـت في حادثة معينة، ربما قد يكـون الصمت أمام قضية معينة، ربما قد يكون السـكوت في حالة استثنائية له قيمته العمليـة– لكن الصمت في مرحلة كهـذه لا قيمة له، لا قيمة له إلا الخسـارة في الأخـير، لا قيمة لـه إلا التضحية بالدين والكرامة والعزة، لا قيمة له إلا الإهانة».

أقلُّ ما يجبُ أن يقومَ به العلماء

ونـوّه الشـهيدُ القائـد إلى دور العلمـاء العظيـم في نشر تعاليـم القرآن بـين الناس، ومن أهم تلـك التعاليم والأوامر، الأمر بالجهاد في سـبيل الله، خُصوصاً في زمـن مثل زماننا، حيث أعداء الله محيطين بالأمة الإسـلامية مـن جميع الجهات، ويصبون جام صواريخهم فوق مدنها وقراها، ويجب ألا يمنـع العلمـاء أي خـوف من قول الحـق، وإن لم يسـتطيعوا أن يحثوا الناس على الجهاد في سبيل الله فعلى أقل تقدير يعملون الآتي:ـــ

الأمرُ الأول:ـ

أن يعتبروا من يقوم بمواجهة أعداء الله بأي شـكل من الأشـكال عمل جيـد، ويشـجّعونه، كما قال الشـهيدُ القائد: [قد يكفي مـن جانب العالم عندمـا يكون هو يرى من يتحَـــرّك لنصرة دين الله أن يعتبر أن ذلك يعمل عملاً صالحاً، فإذا أحد جاء يسأله يقول لهم: (تحَـــرّكوا هناك اذهبوا مع أولئك والله يعينكم نحن لا نسـتطيع نحن ضعاف ولا لدينا خبرة ولا لدينا تدبير ولا خبرة ولا، ولا) أو (قد أنا شيبة لم يعد باستطاعتي أتحَـــرّك وهذا عمـل باهر...). يؤيـد، يوجه النـاس يتحَـــرّكون مع مـن يتحَـــرّك، هذه طريقـة قـد يكون بها أدى مسـؤوليته قد يكون بها فعلاً أدى مسـؤوليته وليس يحاول أن يثبط].

الأمر الثاني:ـ

أن يفـرح العلماء بمثل هكذا تحَـــرّكات ضد أعـداء الله؛ لأَنَّها كما قال الشهيد القائد: [لأنه أحياناً – وهذه هي من نعمة الله على الناس بما فيهم العلمـاء – إذا كان هناك أحد من أعلام دين الله يتحَـــرّك هناك قد تتخفف المسـؤولية بالنسـبة للعالـم، فهذه نعمة كبـيرة؛ لأَنَّه من قبـل من واجبه هـو أن يتحَـــرّك ويبين، يبين، يبـين. إذا كان هناك من يقـوم باللازم هنا سـترى الموضوع بالنسـبة لهم تخفيفاً تقريباً باعتبار سنِّه باعتبار حالته باعتبار مكانته الاجتماعية ما يعرف كثيراً باعتبار قدراته وخبرته وأشياء كثيرة، لكن يسـتطيع يقول: اذهبوا هناك تحَـــرّكوا هناك اذهبوا مع فلان تحَـــرّكوا مع فلان، وهكذا، أليس هو هنا سيرتاح فعلاً إذا جاء أحد يسأله أو تحدث مع الناس أو طلب منه أحد من الناس أن يقول كلمة سـيقولها، واستطاع أن يقي نفسه كثيراً من الأشياء التي يخافها].

++++++

مغالطتُك لنفسـك وأنت تسـمعُ أوامـرَ اللّه لن تنفعَك يومَ القيامة

حذّر الشـهيد القائد –سـلامُ الله عليه– من (الدعمة) والتساهل عند سـماع آيـات الله حيث تسـاءل قائلاً: [ما الـذي يحصل في هـذه الدنيا في تعاملنـا مع الله سـبحانه وتعالى، عندما نسـمع آياته تتـلى علينا، وفيها تلك الآيات التـي تأمرنا بالتوحد، بالأخوّة، بالإنفاق في سـبيله، بالجهاد في سـبيله، بالعمل على إعلاء كلمته، بأن نكون أنصـاراً لدينه؟ وهكذا. كيف يعمل واحد.. يرجع يطأطئ رأسـه، ويمـشي مدري فين، يتجه كذاك، يريد يهـرب مدري فـين! إلى المجهول، يحـاول يعرض! تحدبر برأسـك وتحاول تعرض كذا ولا كذا، أين ستذهب؟. أنت فقط تغالط نفسك، تحاول تتهرب وتحاول تتناسى هذا الشيء، وتحاول تنشـغل بأشياء تدخل فيها لما تنسى، وهكذا تسـاهي نفسك، تساهي نفسـك حتى يأتيك الموت، فتجد بأنك إنما كنـت تغالط نفسـك، وتخادع نفسـك؛ لأَنَّ الله لا ينـسى، لا يغفل، يراقبك سـواء تهرب إلى هذا أو إلى هذا، أو حتى تسـير تبحث عن أسـئلة تدور لك لأسـئلة إذا باتلقـي لك مخرج من عند ذيه ولاَّ من عنـد ذيه من أجل إذا... يوم القيامة.. ما بِشّ.. {أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَـهِيدٌ} (فصلت: من الآية53) هو الشـاهد على كُـلّ شيء، شـاهد على أعمالنا عليم بذات الصدور.

وأضـاف سـلامُ الله عليه: [يوم القيامة سـيتبرأ منك حتـى أولئك الذين كنت تؤيدهم في الدنيا وتصفق لهم وهم يسـيرون في طريق الباطل {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِيـنَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُـوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْـبَابُ وَقَالَ الَّذِيـنَ اتَّبَعُـوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَـرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُـمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِـكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُـمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ} (البقرة:166-167)؛ لأَنَّه سـيرد وهو مشغول بنفسـه هو هالك، هو مذهول، يقول لك: رحلك، مـاذا أعمـل لك؟ ما أسـتطيع أعمل لـك شيء. أنـت تتألم، تتألـم، وتصبح حسرات تقطع قلبك، عذاب نفسي، هذا الذي كنت في الدنيا أصفق له، وكنت في الدنيـا بَعْدَه، وكنت في الدنيا أركزه، وأقول إنه.. وإنه... إلى آخره.. ها هو يتـبرأ مني الآن، [ليت ان عبا يُسـبُر ارجع الدنيا ثانـي مره أتبرأ منّه وألعنه من فوق كُـلّ منبر].

الاحتلال الصهيوني يعتقل 7 فلسطينيين يشتبه في تنفيذهم عملية «حومش»

غزة: القيادات العسكرية تعرض تطور قدرات المقاومة وسيناريوهات التصعيد

المسيرة : متابعات

أفادت مصادرُ إخبارية بـأن قواتِ الاحتلال شـنّت، فجـر أمـس الأحـد، عملية عسـكرية واسـعة في بلدة السـيلة الحارثيـة غرب مدينة جنين.

وقالـت المصادر: إن «قواتِ الاحتلال اعتقلت 7 فلسـطينيين يُشـتبه في تنفيذهـم عمليـة «حومـش»، لافتـةً إلى أن «4 مـن المعتقلين هم نشـطاء في حركـة الجهـاد الإسـلامي فيما 3 منهم هم أسرى محرّرون».

وفي التفاصيـل، زعـم الاحتـلالُ الصهيوني أن قواتـه وبالتعـاون مـع جهاز «الشـاباك» تمكّنت، فجر الأحد، من اعتقال منفذي عملية إطلاق النار قرب مسـتوطنة «حومش» شمال مدينة نابلـس، الخميس الماضي، والتي أَدَّت إلى مقتل مسـتوطن وإصابة اثنين آخرين بجروح مختلفة.

وأعلن الاحتلال أن «عملية الاعتقالات طالت 4 فلسطينيين في منطقة السيلة الحارثية غرب جنين، وجـرى ضبط بندقيتين من نوع M-16 وسـلاح كارلو، والسيارة المسـتخدمة في تنفيذ العملية».

من جهتـه، أوضح مكتب إعـلام الأسرى أن «قوات الاحتلال شـنّت فجراً حملـة اعتقالات واسـعة في بلدة السـيلة الحارثية، عُرف منهم: محمـد يوسـف جـرادات، وإبراهيـم مـوسى طحايـنـة، ومحمود غالب جرادات، وطاهر أبو صلاح، وغيـث أحمد ياسـين جـرادات، وعمر أحمد ياسين جرادات».

وقالـت مصادر محليـة: إن «قوات الاحتلال اقتحمت منزل الشـيخ محمد يوسف جرادات وهـو قيادي بـارز في حركة الجهاد الإسـلامي وفتشـت منزلـه واعتقلتـه وهو أسـير محرّر بارز وحطمت محتوياتـه واعتقلت معه نجله الوحيد».

كمـا داهمت منزل الأسـير المحـرّر إبراهيم مـوسى طحاينـة وحطمـت محتويـات المنزل واعتدت على ساكنيه خلال عمليات التفتيش.

وشارك في العملية العسكرية وحدات خَاصَّة بلباس مدنـي تلاها دخول وحدات ما يسـمى بـ «اليمـام»، وأعداد كبيرة من جيش الاحتلال الذين حـاصروا واعتقلوا الشـاب مجد صالح جرادات.

من جهته، قال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسـلامي بالضفة الغربية، طـارق عز الدين: إن «الاعتقـالات والاقتحامـات والملاحقات لن تفلـح أبداً في وقف المقاومـة»، وَأَضَـافَ قائلاً: إن «مسـيرة الجهاد الطويلـة والممتدة هي من أشد الدلائل على إصرار شعبنا الذي عقد العزم على الاستمرار في نهج الثورة والمقاومة لتحرير أرضه ونيل حريته».

ولفـت إلى أن «الاسـتيطان هـدف مـشروع لمقاومتنا ورجالها الأبطـال، ولا يمكن القبول بواقع العدوان والاستيطان المتصاعد في الضفة والقدس مهما بلغت التضحيات».

وتابـع أنه «بالرغم من اسـتمرار التنسـيق الأمنـي الـذي يشـكل تهديـداً خطـيراً أمـام المقاومـة، إلا أن المقاومـة سـتواصل العمـل والقيـام بواجباتهـا ومسـؤولياتها لمواجهـة العدوّ، وعـلى الجميع أن يقوم بـدوره لحماية ظهر المقاومين الأبطال».

إلى ذلك، أفـادت مصادر محلية بأنّ «قيادات عسـكرية من كتائب القسـام وسرايا القدس شـاركت في الاجتمـاع بـين حركـة المقاومـة الإسلامية حماس، وحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة».

وأوضحت المصادر أنّ «القيادات العسـكرية قدّمـت عرضـاً لتطـور قـدرات المقاومـة الفلسطينية وسيناريوهات التصعيد».

كما أضافت المصادر أنّ «القيادات العسكرية عرضت أمام القيادة السياسية آليات التنسيق بين كتائب الشـهيد عز الدين القسـام وسرايا القدس، إضافة للتنسـيق بين مختلف الأجنحة العسكرية».

وأدانـت القيـادات العسـكرية «التنسـيق الأمنـي» وما يجري من ملاحقـة للمقاومة في الضفـة الغربية المحتلّـة، معتبرين هـذا الأمر «يخدم مصلحة العدوّ الإسرائيلي».

حماس تدعو إلى حراك فاعل في الضفة لوقف انتهاكات السلطة

المسيرة : وكالات

اسـتهجنت حركـةُ المقاومـة الإسـلامية، حمـاس، أمـس الأحـد، محاكمـة السـلطة الفلسطينية لعشرات النشـطاء والحقوقيين في الضفـة الغربية المحتلّة، داعيـة إلى «حراك فاعـل» لوقف «قمـع الحقـوق» و«مصادرة الحريات».

وقـال الناطـق باسـم حركـة المقاومـة الإسـلامية حمـاس، حـازم قاسـم: إن «اسـتمرار السـلطة في رام اللـه في محاكمـة عـشرات النشـطاء السياسـيين والحقوقيين والشـخصيات المجتمعية، يعكـس إصرارها على تصعيد قمعها للحقوق، وسلبها للحريات في الضفة الغربية».

وَأَضَـافَ قاسم: إن «هذه المحاكمات تشكل خرقًا فاضحًا للقانون، ومحاولة لإرهاب كُـلّ المجال المدني في الضفة، وترسـخ منطق قمع الحريات، وتكميم الأفواه للتغطية على جرائم السلطة بحق أهلنا».

ودعا قاسـم، القوى السياسيةَ والمجتمعية في الضفـة، إلى «حراك فاعل لمنع السـلطة من الاسـتمرار في هذه السياسة التدميرية للحالة الفلسطينية، مطالبًا بتشكيل حاضنة للعمل الوطني في الضفة ووقف العبث به».

في السـياق، عقدت محكمة صلح رام الله، وسـط الضفـة الغربية المحتلّـة، أمس الأحد، محاكمات لـ35 ناشـطاً لأسباب ذات دوافعَ سياسية، وفق مجموعة «محامون؛ مِن أجلِ العدالة» الحقوقية.

إعـلان من مصلحة الضرائب

تود مصلحة الضرائب تذكير الأخوة مكلفي (الضريبة العامة على المبيعات)

بتقديم إقراراتهم الضريبية وفقاً لأحكام قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم (19) لسنة 2001م وتعديلاته إلى الإدارة الضريبية المختصة وذلك في غضون الـ(21 يوماً) التالية لانتهاء الشهر السابق.

وتهيب المصلحة بجميع المكلفين المتخلفين عن تقديم إقراراتهم عن الأشهر الماضية من عام 2020م، أو أي شهر من سنوات سابقة سرعة القيام بتقديم إقراراتهم الضريبية حتى لا يتعرضون للمزيد من غرامات تأخير الإقرارات التي حددها القانون بواقع (2٪) من قيمة الضريبة غير المدفوعة عن كل شهر يتأخر فيه المكلف أو جزء منه بالإضافة إلى العقوبات المحددة في القانون.

جدير بالإشارة إلى أن بيع السلع أو الخدمات للضريبة العامة على المبيعات من قبل المكلفين المسجلين دون الإقرار عنها يُعد من جرائم التهرب الضريبي التي يعاقب مرتكبها وفقاً للقانون بغرامة قد تصل إلى ثلاثة أضعاف الضريبة غير المؤداة، وتضاعف في حالة التكرار، وللمحكمة في حالة التكرار خلال السنة أن تحكم إما بالغرامة بحدها الأعلى، أو بالحبس لمدة قد تصل إلى ستة أشهر، أو بكلتا العقوبتين.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمصلحة الضرائب (الإدارة العامة لخدمات المكلفين) عبر الرقم المجاني (800033) فاكس (262618/01)

أو زيارة موقع المصلحة على شبكة الأنترنت

(WWW.TAX.GOV.YE)،

أو التواصل مع الإدارة الضريبية المختصة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1302)

الاثنين
16 جمادى الأولى 1443هـ
20 ديسمبر 2021م

إذا لم يتصل الإنسان بالله بصلة النور والهداية الإلهية لن يكون إلا في حالة الظلمات، لن يكون إلا تائها، يتحرّك على أساس الكثير من المفاهيم الخاطئة، والتصورات الباطلة، والحالة المزاجية النفسية التي تزين له ما هو فيه، فيزداد تشبثه به.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

خطابُ الذكرى وعظمةُ القائد

سند الصيادي

في خطابِه التدشيني لفعاليات الذكرى السنوية الشهيد، أثرى السيدُ القائدُ المناسبةَ بالحديث عن قيمتِها وعظمتها الإلهية والقرآنية وبموجباتها في واقعنا اليمني المعاش، وبفضائل الوفاء العملي لها على المستويين الدنيوي والديني.

وكعادته في كُلّ عام، لم يفوِّتِ السيدُ القائد أيَّ جانب أو جزئية تتعلقُ بالشهادة وبالشهيد إلَّا وعزز بها التأكيدَ على أهميّة هذا المسار كتوجيهٍ إلهي ننال به الرضا وَالنعيمَ في الدنيا وَالآخرة، مشدّدًا على الحاجةِ الملحةِ إلى ترسيخه في أذهاننا كثقافة وسلوك، ننتصرُ به لمبادئنا وَلخياراتنا، وَنستشرفُ من خلاله آفاقاً أوسع لحياة كريمة حافلة بالنهضة الإنسانية المشرفة والقيم الحضارية، وكل ما من شأنه أن يعليَ حضورَنا وَتاريخنا وهُوِيَّتنا ويقدمها للأجيال القادمة كمفخرة توجب عليهم الحفاظ على مكتسباتها وَمواصلة المسير.

ونحن نتابع خطابَ القائد، لمسنا أَثَرَ مفرداته على أُسَرِ الشهداء، وما تبعثه فيها من حُسن المواساة وَعظيم الفخر بمواقف شهدائهم، وبالأثر الذي خلّفته تضحياتُهم وبطولاتُهم على شعبهم ووطنهم، وبمكانتهم عند الله وعند هذا القائد الذي يحمل لواءَ الوطن وَيتحمل على عاتقه الوفاءَ لخيارات شعبه وَأرواح رجاله الذين ارتقوا انتصاراً لها.

نجح القائد في ترسيخ دعائم الوعي الإيماني والوطني لمفهوم الشهادة، وأوجب علينا أن نغيِّرَ النظرة المجتمعية إليها على أنها مصيبةٌ وفاجعة، وطمأن أُسَرَ الشهداء والمجاهدين على صوابية الطريق وَعلى حسن الرعاية والاهتمام.

وفي خطاب القائد صدرت مواقفُ مِن روح المناسبة موجَّهةٌ لتحالف العدوان، ومؤكِّدٌ لأطرافه بأن تحقيقَ أهدافهم أصبح في حكم المستحيل، وبأن الصفقاتِ وَالمساومات التي تبقي البلد في دائرة الحصار والاستباحة والتدخل مرفوضةٌ وَبضاعة بائرة، وبأن السلامَ في المفهوم اليمني مطلوبٌ وَمنشودٌ، لكن الحالة التي نفرّط فيها بكرامتنا ونقبل فيها بالسحق ومصادَرة الحرية ليست قبولاً بالسلام، بل هي استسلام، وهيهاتَ أن يصلوا إلى ذلك، أو يكون انتزاعُه سهلاً وممكناً من شعب يهونُ عليه أن تُنزَعَ أرواحُ أبنائه على أن تُنزع العزةُ والكرامةُ من أخلاقه ومبادئه وقِيَمِه.

فاتورةُ الحرب وفاتورةُ الحلب

د. شعفل علي عمير

تستمرُّ قوى الشر وتتمادى في عدوانِها على الشعب اليمني مستهدفةً الأحياءَ السكنيةَ في العاصمة صنعاء والمحافظات، تستمرُّ همجيتُها بنفس الوتيرة منذ بداية عدوانها، وفي حساباتها بأن الحال في بداية العدوان نفسه بعد مرور ما يقارب سبع سنوات، لم تذعن دول العدوان لنداء السلام ولم تستوعب التحذيرات بأن تصعيدَهم سيقابل بتصعيدٍ أقوى وأشدَّ إيلاماً.

أوعزت دولُ الاستكبار العالمي لحكام السعوديّة والإمارات بالتصعيد حتى يستمرَّ تدفُّقُ الأموال لشركات صناعة الأسلحة الأمريكية لتدفعَ دولُ العدوان ثمناً مضاعَفاً وخسارةً مركَّبةً تتمثل في خسارتها المادية جراء استهدافِ منشآتهم العسكرية والحيوية بالصواريخ والطيران المسيَّر وخسارتهم البشرية فيما يمثلُه من قتلٍ لجنودهم وضباطهم واستمرار عملية الحلب التي أصبحت ملازمةً لكل عمليات التصعيد، تلك الأموال المهولة التي تُدفع من ثروات شعوبهم لا يعيرُها حكامُ السعوديّة والإمارات أية أهميّة بقدر ما يعنيهم تنفيذُ توجيهات أسيادهم الذي أوعزوا لهم بالتصعيد.

لم يقرأوا رسائل الردع الثمان، فاستمر تصعيدُهم فاتتهم عمليةُ السابع من ديسمبر لتقول لهؤلاء المعتدين: إن لم تستوعبوا الرسائلَ سوف نرسل لكم طروداً من الطيران المسيَّر والصواريخ البالستية لعلكم تستوعبون بأن اليمن قبل سبع سنوات ليس اليمن بعد السبع السنوات.

الفارقُ بين عدوانهم علينا ودفاعِنا عن الشعب اليمني هو أننا نستهدفُ منشآتِهم العسكرية والحيوية ولا نستهدفُ الأحياءَ السكنيةَ بعكس حربهم القذرة التي لم تستثنِ شيئاً إلا وضربته، لم يسلم من عدوانهم شجرٌ ولا حجرٌ، لم يسلم من عدوانهم حتى الحيواناتُ والقبورُ، وهذا لعمري سببُ هزيمتهم وسِرُّ انتصارنا عليهم والقادم سيكون بلا شك أكثرَ أهدافاً وأوسعَ نطاقاً في بنك الأهداف التي ستكونُ في دائرة استهداف الطيران المسيَّر والصواريخ البالستية إن لم يوقفوا عدوانَهم وحصارَهم على اليمن، لم تعد سماؤهم محرَّمة ولا لأرضهم سيادة، وإن لم يحترموا أرضَنا وسماءَنا سيكون الردُّ بالمثل والبادئ أظلم.